

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

وَفِي الْحَالِ افْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ 12

Mark 1:1

هَذِهِ بِدَايَةٌ إِنْجِيلٌ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ 1

كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ إِشْعَيَا: «هَا أَنَا أَرْسِلُ فُدَامَكَ مَلَكِي الَّذِي يُعْدِلُكَ 2
الطَّرِيقَ؛

«إِصْوَثُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعْدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سُبُّلَةً مُسْتَقِيمَةً 3

فَقَدْ ظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمُعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ يَنْدِي بِمُعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ 4
الْخَطَايَا

وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ مِنْطَقَةِ الْتَّهُوِيدَةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا، فَكَاثُرَا 5
بِيَعْمَدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأَرْدُنَ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ

وَكَانَ يُوْحَنَّا يُلْبِسُ تَوْبَةً مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَيَلْفُ وَسْطَهُ بِحَزَامٍ مِنْ جَلِدٍ 6
وَيَأْكُلُ الْجَرَادَ وَالْعُسلَ الْبَرِّيَّ

وَكَانَ يَعْظُمُ قَالِيًا: «سَيَأْتِي بَغْدِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لَا أَسْتَحْقُ أَنْ 7
الْخَيْرَ لِأَخْلَى رَبَاطَ حَذَائِهِ

«أَنَا عَمَدْكُمْ بِالْمَاءِ، أَمَا هُوَ فَسَوْفَ يُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ 8».

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَاءَ يَسُوعُ مِنَ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ فِي نَهْرِ 9
الْأَرْدُنَ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا

وَبَيْحَارَدَ أَنْ صَعَدَ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ افْتَاهَتْ، وَالرُّوحُ 10
الْقُدُسُ هَابِطًا عَلَيْهِ كَانَهُ حَمَامٌ

وَإِذَا صَوَّتْ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبِ، إِنَّكَ سُرْزُرٌ 11
«إِنَّكَ سُرْزُرٌ

فَقَضَى فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالشَّيْطَانُ يُجَرِبُهُ. وَكَانَ بَيْنَ الْوُحُوشِ 13
وَمَلَائِكَةَ تَحْدِمُهُ

وَبَعْدَمَا أُلْقِيَ القِبْضُ عَلَى يُوْحَنَّا، اتَّطَّلَقَ يَسُوعُ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ 14
بِعُلُونٍ يَشَارَةَ اللَّهِ فَإِنَّا

«إِنْدَمَ الْرَّمَانُ وَاقْرَبَ مَلْكُوتَ اللَّهِ. قُتُوبُوا وَأَمْوَا بِالْإِنْجِيلِ» 15

وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ يَمْتَشِي عَلَى شَاطِئِ بُحْرِيَّةِ الْجَلِيلِ، رَأَى سِمْعَانَ وَأَخَاهُ 16
الْأَنْدَرَوْسَ يَلْقَيَانِ السَّبَكَةَ فِي الْبُحْرِيَّةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَادِينَ

«إِفْقَالَ أَهْمَمَا يَسُوعُ: «هَيَا اتَّبِعَنِي، فَأَجْعَلُكُمَا صَيَادِينَ لِلنَّاسِ 17

فَتَرَكَا شَبَاكَهُمَا وَتَبَعَاهُ 18

ثُمَّ سَارَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بْنَ زَبَدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ فِي 19
الْأَقْرَبِ يُصْلِحَانِ الشَّيْبَاكِ

فَدَعَاهُمَا فِي الْحَالِ لِتَبَعَاهُ، فَتَرَكَا أَبَاهُمَا زَبَدِي فِي الْأَقْرَبِ مَعَ 20
الْأَجْرَاءِ، وَتَبَعَاهُ

ثُمَّ دَهْنَوَا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ، فَدَخَلَ حَالًا، فِي يَوْمِ السَّبَتِ، إِلَى الْمَجْمَعِ 21
وَأَخَدَ يُلْمُعَ

فَدُهِلَ الْحَاضِرُونَ مِنْ تَعْلِيمِهِ، لَأَنَّهُ كَانَ يُعْلَمُهُمْ كَصَاحِبِ سُلْطَانٍ 22
وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ

وَكَانَ فِي مَجْمِعِهِمْ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحُ نَجِسٍ، فَصَرَرَخَ 23

وَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَجْئَتْ لِتُهْلِكُنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ 24
«إِنْ أَنْتَ. أَنْتَ قُدُّوسُ اللهِ»

«إِفْرَاجَرَهُ يَسُوعُ فَقِيلًا: «اخْرُسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ 25

فَطَرَحَ الرُّوحُ النِّجِسُ الرَّجُلَ، وَصَرَخَ صَرَخَةً عَالِيَّةً، وَخَرَجَ مِنْهُ 26

فَدُهْشَ الْجَمِيعُ حَتَّى أَخْبَرُوا يَسَّاعَلُونَ فِيمَا يَبْيَهُمْ: «مَا هَذَا؟ إِنَّهُ تَعْلِيمٌ 27
«إِجْدِيدٌ، يُلْقَى بِسُلْطَانٍ، فَحَتَّى الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ يَأْمُرُهَا فَتَطْبِعُهُ»

وَفِي الْحَالِ اتَّشَرَ خَبَرُ يَسُوعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمِنْطَقَةِ الْمُجاوِرَةِ 28
لِلْجَلِيلِ.

وَحَالَمَا غَادُرُوا الْمَجْمَعَ، دَخَلُوا بَيْتَ سِمْعَانَ وَأَنْذَرَوْسَ، وَمَعْهُمْ 29
يَغْوُبُ وَيُوْحَنَّا

وَكَانَتْ حَمَاءُ سِمْعَانَ طَرِيقَ الْفَرَاشِ، تُغَانِي مِنَ الْحُمَى. فَفِي الْحَالِ 30
كُلُّمَا يَسُوعُ يَشَائِهَا

فَاقْرَبَ إِلَيْهَا، وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَأَنْهَصَهَا. فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَى حَالًا 31
وَقَامَتْ تَحْدِمُهُمْ

وَعِنْدَ خُولُ الْمَسَاءِ، لَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَخْضَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ جَمِيعَ 32
مِنْ كَلُّهُمْ مَرْضَى وَمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ

حَتَّى احْتَشَدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ عِنْدَ الْبَابِ 33

فَشَفَّى كَثِيرَيْنِ كَلُّهُمَا يُغَانِيُونَ مِنْ أَمْرَاضِ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ شَيَاطِينَ 34
كَثِيرَةً، وَلِكَنَّهُ لَمْ يَسْمَحْ لِلشَّيَاطِينِ بِأَنْ يَتَكَلَّمُوا، لَأَنَّهُمْ عَزَّفُوا مِنْهُو

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، نَهَضَ بِاكْرَأَ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ مُنْزَلٍ 35
وَأَخْدَى يَصْلِيَ هُنَاكَ

فَذَهَبَ سِمْعَانُ وَمَنْ مَعَهُ يَبْخَثُونَ عَنْهُ. فَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ 36

«إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ» 37

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْذَهَبْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فِي الْفَرِيْقَ الْمُجاوِرَةِ لِأَبْشِرْ هُنَاكَ 38
«أَيْضًا. فَلَأْجِلِ هَذَا جِنْتُ

وَذَهَبَ يَبْشِرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ كُلُّهَا، وَيَطْرُدُ 39
الشَّيَاطِينَ.

وَجَاءَهُ رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ. فَارْتَئَى عَلَى رُكْبَتِيهِ 40
«إِنَّ أَرْدَتْ، فَلَأْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطْهِرَنِي»

«إِفْتَخَنْ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمْسَهُ فَقِيلًا: «أَرِيدُ، فَاطْهِرْ 41

فَحَالَمَا تَكَلَّمَ رَأَلِ الْبَرَصُ عَنْهُ وَطَهَرَ 42

وَفِي الْحَالِ صَرَفَهُ يَسُوعُ بَعْدَمَا أَنْذَرَهُ بِشَدَّةٍ 43

فَقِيلًا: «أَنْتِهِ! لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، بَلْ اذْهَبْ وَاغْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى 44
الْكَاهِنِ، وَقِيمْ لِقاءَ تَطْهِيرِكِ مَا أَمْرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً
«إِلَيْهِ»

أَمَّا هُوَ، فَانْطَلَقَ يَنْدَادِي كَثِيرًا وَيُذْبِيُ الْخَبَرَ، حَتَّى لَمْ يَعْدْ يَسُوعُ يَقْرِيرُ 45
أَنْ يَدْخُلَ أَيَّةً بَلْدَةً عَلَيْهَا، بَلْ كَانَ يُعْقِبُ فِي أَماَكِنَ مُفَقَّرَةٍ، وَالنَّاسُ
يَتَوَدَّدُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ

Mark 2:1

وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَسُوعُ إِلَى بَلْدَةِ كُفْرَنَاحْوَمْ. وَاتَّشَرَ الْخَبَرُ أَنَّهُ فِي 1
الْأَيَّامِ

فَاجْتَمَعَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى لَمْ يَقُولْ مَكَانٌ لِأَخِدِ، وَلَا أَمَامُ الْبَابِ 2
فَأَخْدَى يَلْقِي عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ اللهِ

وَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِمَشْلُولٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رَجَالٍ 3

وَلِكَنَّهُمْ لَمْ يَقْرِيرُوا أَنْ يَقْرِئُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرَّحَامِ، فَتَقْتُلُوا السَّقْفَ فَوْقَ 4
الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ حَتَّى كَشْفُوهُ، ثُمَّ دَلَّوْا الْفَرَاشَ الَّذِي كَانَ
الْمَسْتَلُولُ رَأِدًا عَلَيْهِ

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَسْلُولِ: «بِا بُنَيَّ، قَدْ غُورَتْ لَكَ 5
«إِخْطَابِكَ

وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْكَتَبَةِ، فَأَخْدُوا يُعْكِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ 6

لِمَادَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟ إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ كُفَّرًا! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَعْفُرَ الْحَطَابِا 7
«إِلَهُ اللهُ وَحْدَهُ؟

وَفِي الْحَالِ أَذْرَكَ يَسُوعُ بِرُوحِهِ مَا يَقْرَرُونَ فِيهِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَسَأَلُوهُ 8
لِمَذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

أَئِ الْأَمْرَنِينَ أَنْهَلَ أَنْ يَقُولَ لِلْمَسْلُولِ: قَدْ غُفرَثَ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ 9
يَقُولَ لَهُ: قُمْ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟

وَلَكِنَّيْ فَلَّتْ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةً غَرَبَانِ 10
الْخَطَايَا». ثُمَّ قَالَ لِلْمَسْلُولِ

«إِنَّكَ أَقْوَلُ: قُمْ احْمِلْ فِرَاشَكَ، وَادْهُبْ إِلَى بَيْتِكَ» 11

فَقَامَ فِي الْحَالِ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَمَتَّشِي أَمَامَ الْجَمِيعِ. فَدَهْلُوا جَمِيعًا 12
إِوْعَظَمُوا اللَّهَ فَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ

وَخَرَجَ يَسُوعُ ثَانِيًّا إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، فَلَحِقَ بِهِ الْجَمْعُ كُلُّهُ. فَأَخَذَ 13
يُعْلَمُهُمْ

وَبَيْنَمَا هُوَ سَابِرٌ، رَأَى لَوِيْ بْنَ حَافَى جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجَبَابِيَّةِ 14
فَقَالَ لَهُ: «اِبْنَيَّ!» فَقَامَ وَتَبَعَهُ

وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُنْكَرًا فِي بَيْتِ لَوِيْ، أَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَبَابِيَّةِ 15
وَالْخَاطِئِينَ يَتَكَبُّرُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ، لَأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ كَانُوا هَذَا
فَلَجُّوْهُ بِهِ

فَلَمَّا رَأَى الْكَهْنَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَسُوعَ يَأْكُلُ مَعَ الْجَبَابِيَّةِ وَالْخَاطِئِينَ، قَالُوا 16
لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَذَا يَأْكُلُ مَعَ الْجَبَابِيَّةِ وَالْخَاطِئِينَ؟

فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَحَاجَ: «لِيَسْ الْأَصِحَّاءُ هُمُ الْمُخْتَالُونَ إِلَى الطَّيِّبِ 17
إِبْلِ الْمَرْضَى. مَا جِئْتُ لِأَدْعُو صَالِحِينَ بِلَ خَاطِئِينَ

وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوحنَّا وَالْفَرِيسِيُّونَ صَائِمِينَ، فَجَاءَ بَعْضُهُمْ إِلَيْ يَسُوعَ 18
يَسْأَلُونَهُ: «لِمَذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوحنَّا وَتَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ
فَلَا يَصُومُونَ؟»

فَأَجَاهُمْ: «هُلْ يَقْدِيرُ أَهْلُ الْغُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيشُ بَيْنَهُمْ؟ مَادَمُ 19
الْعَرِيشُ بَيْنَهُمْ لَا يَقْدِيرُونَ أَنْ يَصُومُوا

وَلَكِنْ سَتَّاًيَ أَيَّامَ يَكُونُ الْعَرِيشُ فِيهَا قَدْ رُفعَ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ 20
يَصُومُونَ

لَا أَحَدٌ يَرْقَعُ تَوْبَا عَتِيقًا بِرُقْعَةٍ مِنْ قُمَاشٍ جَدِيدٍ وَإِلَّا، فَإِنَّ الرُّقْعَةَ 21
الْجَدِيدَةَ تَكْمِشُ قَنَاعَلِ مِنَ التَّوْبَ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْحَرْقَ أَسْوَأَ

وَلَا أَحَدٌ يَصْنَعُ حَمْرًا جَدِيدًا فِي قَرْبِ عَتِيقَةٍ، حَتَّى لَا تُفَجِّرَ الْحَمْرَ 22
الْجَدِيدَةَ الْقَرْبِ، فَتَرَاقُ الْحَمْرُ وَتَلَفُّ الْقَرْبِ. إِنَّمَا الْحَمْرُ الْجَدِيدَةَ تُؤْضَعُ
فِي قَرْبِ جَدِيدَةٍ

وَمَرَّ يَسُوعُ دَاتَ سَبْتٍ بَيْنَ الْحَفُولِ، فَأَخَذَ التَّلَامِيذَ يَسْعَوْنَ طَرَيْقَهُمْ وَهُمْ 23
يَقْطَعُونَ السَّيَابِلَ

فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «اِنْظُرْ! لِمَذَا يَفْعَلُ تَلَامِيذُكَ مَا لَا يَحْلُ 24
فَعُلْهُ يَوْمَ السَّبْتِ؟

فَأَجَابُهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاؤُدُ وَمُرَاقِفُهُ عِنْدَمَا احْتَاجُوا وَجَاءُوا؟ 25

كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ، فِي زَمَانِ أَبِيَّاتَارِ رَبِّيْسِ الْكَهْنَةِ، وَأَكَلَ حَبْزَ 26
الْتَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَا يَجْلُ الْأَكْلُ مِنْهُ إِلَّا لِلْكَهْنَةِ وَخَدْهُمْ، بَلْ أَعْطَى مُرَاقِفِهِ
أَيْضًا فَلَكُلو؟!

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ لِفَانِيَةِ الإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الإِنْسَانُ عِنْدَأَ 27
لِلْسَّبْتِ

«إِفَابْنُ الإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا 28

وَدَخَلَ يَسُوعُ الْمَجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى. وَكَانَ هُنَالِكَ رَجُلٌ يَدْهُ يَابِسَةً 1

فَلَخُّوْا يَرَاقِبُوْنَهُ لِيَرْوَا هُلْ يَسْفِي ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي السَّبْتِ، فَيَمْكُوْنُوا مِنْ 2
أَنْ يَتَّهِمُوهُ

«إِفَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدْهُ يَابِسَةً: «قُمْ وَقْفَ فِي الْوَسْطِ 3

ثُمَّ سَأَلُوهُمْ: «هُلْ يَجْلُ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ السَّرِّ؟ تَخْلِصُ ئَقْسِ 4
أَوْ قَتْلَهَا؟» فَظَلُّوْا صَانِيَتِيَّنَ

فَلَدَارَ يَسُوعُ نَطَرَهُ فِيهِمْ غَاضِبًا وَقَدْ تَضَايِقَ مِنْ صَلَاهِةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ 5
لِلرَّجُلِ: «مَدَّ يَدَكِ!» فَمَدَّهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ صَنِيجَةُ

وَفِي الْحَالِ خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ مِنَ الْمَجْمَعِ، وَمَعْهُمْ أَعْضَاءُ جَزْبِ 6
هِيَرُودُسَ، وَثَامِرُوْا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ

فَالسَّاحِبُ يَسْوَغُ وَنَلَمِيْدَهُ نَحْوُ الْبَحِيرَةِ، وَتَنْعِهُ جَمْعُ كَبِيرٍ مِّنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ وَمِنْ الْيَهُوَبِيَّةِ

وَأُورْشِلِيمَ وَأَدُومِيَّةَ وَمَا وَرَاءَ الْأَرْدُنِ، وَجَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْ نَوَاحِي صُورَ⁸
وَصَنِيدَا، جَاءُوا إِلَيْهِ أَذْكَرُوا قَدْ سَمِعُوا بِمَا فَعَلَ

فَأَمْرَ بِسُوْغٍ تَلَامِيذَهُ أَنْ يُعْدُوا لَهُ قَارِبًا صَغِيرًا يُلَازِمُهُ، لِئَلَّا يَرْحَمَهُ ٩، الْجَمْعُ

لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرَيْنَ، فَصَارَ كُلُّ مَنْ بِهِ مَرْضٌ يُسَارِعُ إِلَيْهِ لِيَلْمِسَهُ¹⁰

وَكَانَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجْسَةُ حِينَ تَرَاهُ تَحْرُ سَاجِدَةً لَهُ، صَارَخَهُ: «أَنْتَ ابْنُ
اللهِ»!

فَكَانَ يُحَدِّرُهَا بِسُدَّةٍ مِنْ أَنْ تُذَيَّعَ أَمْرَهُ¹²

بِمَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادُوهُمْ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ ١٣

فَعَيْنَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيُلَازِمُوهُ وَيُرْسِلُهُمْ لِيُبَشِّرُوا 14

وَتُكُونَ لَهُمْ سُلْطَةً عَلَى طَرْدِ الشَّيَاطِينِ 15

وَالاٰتُّونَ عَشْرَ الَّذِينَ عَنْهُمْ هُمْ سَمْعَانٌ وَقَدْ سَمَّاهُ نُطْرُسٌ 16

وَيَعْقُوبُ بْنُ زَبَدِي، وَيُوحنَّا أَخُوهُ، وَقُدْسَمَاهُمَا بُوأنْرِجَسُ، أَيْ ابْنَى ١٧
الْأَرْدُ

وَأَنْدَرُوا سُنْ، وَفِيلِبْسُ، وَبَرْلِمَاؤسُ، وَمَنْيَى ثُؤْمَا، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى 18
وَتَدَّأَبَ سَرْ، وَسَمْعَانُ الْفَانِي 19

وَيَهُودًا الْسَّخِرُونَ طَيِّبُ الَّذِي خَانَهُ 19

لَمْ رَجُعوا إِلَى الْبَيْتِ، فَاحْشَدَ الْجَمْعُ أَيْضًا، وَلَمْ يَعْدُرْ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ 20
حَلَّ، عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ

فَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاؤُهُ، حَاعَوْ إِلَّا خُدُوُهُ، اذْ كَانَ أَشِيَّ أَنَّهُ فَقَدْ صَوَّاهُ 21

وَأَمَّا الْكَبِيْرَةُ الَّذِيْنَ تَرَلَوْا مِنْ اُوْرُشَلِيمَ، فَقَلُوْا: «إِنَّ بَعْلَزُبُولَ يَسْكُنُهُ 22
«وَإِنَّهُ بِرَئِيْسِ الشَّيَاطِيْنِ بَطَرْدُ الشَّيَاطِيْنِ

فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَكَلَّمُهُمْ بِالْأَمْثَالِ، قَالَ: «كَيْفَ يَقْرُرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَطْرُدَ²³
شَيْطَانًا؟»

فَإِذَا انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةً مَا عَلَى دَائِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَصْنُمَ 24

وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْتُ مَا عَلَىٰ ذَاتِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ 25

لَا يُقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَابَ أَمْتَعَتَهُ إِلَّا إِذَا فَيَدَ القَوِيُّ أَوْ لَا
وَبَعْدَنَهَا بَيْتَهُ

**الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُعَفِّرُ لِيَنِي الْبَشَرُ، حَتَّىٰ كَلَامُ الْكُفَّارِ²⁸
الَّذِي يُقْرِئُونَهُ**

وَلِكُنْ مَنْ يَزْدَرُ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ، فَلَا غُفْرَانٌ لَهُ أَبَدًا، بَلْ إِنَّهُ يَعْمَلُ حَتَّى
«عَقَابٌ حَطَبِيَّةٌ أَبِيهَةٌ».

«إذلَكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ رُوحًا نَجَسًا يَسْكُنُهُ» 30

وَحَاءَ أَخْوَثُهُ وَأَمْهُ، فَوَقْفُوا خَارِجَ الْبَنْتِ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ 31

وَكَانَ دُقْ جَلْسَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ، فَقَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ أَمَّكَ وَإِخْوَتَكَ فِي 32
الْأَخَارِ جَرَطْلُونَ تَكَ

فَأَجَابُوهُمْ: «مَنْ أَمِّي وَإِخْوَتِي؟» 33

ثُمَّ أَدَارَ نَظَرَهُ فِي الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: «هُوَ لَاءُ هُمْ أُمِّيٌّ وَإِخْوَتِي»³⁴

»لَأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ هُوَ أَخْيَ وَأَخْتِي وَأَمِّي³⁵

Mark 4:1 *لَمْ يَأْكُلْ يَعْلَمْ ثَانِيَةً عَنْ شَاطِئِ الْجَيْرَةِ، وَقَدْ اخْتَسَدَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ^١*

Mark 4:1

فَعَلِمُوهُمْ أَمْوَالًا كَثِيرَةً بِالْأَمْتَالِ، وَمَمَّا قَالَهُ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ²

اسْمَعُوا! هَا إِنَّ الرَّارِعَ قَدْ خَرَجَ لِيُزَرِّعَ³

وَبَيْنَمَا هُوَ يُزَرِّعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَدَارِ عَلَى الْمَمَرَاتِ، فَجَاءَتِ الطَّيْرُ⁴
وَالْتَّهْمَةُ

وَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَمَا سَرِيعًا لَأَنَّ تُرْبَتَهُ⁵
لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً

وَلِكُنْ لَمَا أَشْرَقَ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَبَيْسَ لَأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلٍ⁶

وَوَقَعَ بَعْضُ الْبَدَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَبَيْتَ السُّوكُ وَخَلْقُهُ، فَلَمْ يُمْرِزْ⁷

وَبَعْضُ الْبَدَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجِيَّدةِ، فَبَيْتَ وَمَمَا وَأَثْمَرَ، فَأَغْطَى بَعْضُهُ⁸
لَأَلَاثِينَ ضَعْفًا، وَبَعْضُهُ سَيِّئَ، وَبَعْضُهُ مَثَةً

إِنَّمَا قَالَ: «مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلَيُسْمِعْ⁹

وَعِنْدَمَا كَانَ يَسْوُغُ وَحْدَهُ، سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَالْإِثْنَا عَشَرَ عَنْ مَغْزَى
الْمَثَلِ¹⁰

فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَعْطَيْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْرُفُوا سِرَّ مَلْكُوتِ اللَّهِ، أَمَّا الَّذِينَ مِنْ¹¹
خَارِجٍ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُقْدِمُ لَهُمْ بِالْأَمْتَالِ

حَتَّىٰ إِنَّهُمْ نَظَرُوا بِنَظَرَيْنِ وَلَا يُبَصِّرُونَ، وَسَمِعُوا بِسَمْعِيْنِ وَلَا¹²
«إِبْهَمُونَ، لِنَلَادِيَّوْبُوا فَتَغْفَرُ لَهُمْ حَطَابِيَّاهُمْ»

وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَقْهُمُوا هَذَا الْمَثَلَ؟ فَكَيْفَ تَقْهُمُونَ جَمِيعَ الْأَمْتَالِ¹³
الْأُخْرَى؟

إِنَّ الرَّارِعَ يُزَرِّعُ كَلْمَةَ اللَّهِ¹⁴

وَهُولَاءِ الَّذِينَ عَلَى الْمَمَرَاتِ حَيْثُ تُرْزَعُ الْكَلْمَةُ، هُمُ الَّذِينَ حَالَمَا
يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ وَيَنْجُفُ الْكَلْمَةَ الَّتِي زُرَعَتْ فِيهِمْ¹⁵

وَكَذِلِكَ هُولَاءِ الَّذِينَ تُرْزَعُ فِيهِمُ الْكَلْمَةُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، وَهُمْ¹⁶
الَّذِينَ حَالَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلْمَةَ يَعْلَوْنَهَا بِفَرِحٍ

وَلَا أَصْلَ لَهُمْ فِي دَوَائِهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى جِينِ. فَحَالَمَا يَحْدُثُ ضِيقٌ أَوْ¹⁷
اَضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلْمَةِ، يَتَعَلَّوْنَ

وَالْآخِرُونَ الَّذِينَ تُرْزَعُ فِيهِمُ الْكَلْمَةُ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، هُولَاءِ هُمُ الَّذِينَ قَدْ¹⁸
سَمِعُوا الْكَلْمَةَ،

وَلِكُنْ هُمُ الرَّمَانُ الْحَاضِرُ وَخَدَاعُ الْغَنِيِّ وَاشْتِهَاءُ الْأَمْرِ¹⁹
الْأُخْرَى، تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْلُقُ الْكَلْمَةَ، فَصَبِرُ بِلَا تَمَرِّ

وَأَمَّا الَّذِينَ تُرْزَعُ فِيهِمُ الْكَلْمَةُ فِي الْأَرْضِ الْجِيَّدةِ، فَهُولَاءِ هُمُ الَّذِينَ²⁰
يَسْمَعُونَ الْكَلْمَةَ وَيَبْلُوُهَا فَيُمْرِزُونَ، بَعْضُهُمْ لَأَلَاثِينَ ضَعْفًا وَبَعْضُهُمْ
«سَيِّئَ، وَبَعْضُهُمْ مَثَةً».

وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِالْمُصَبَّاحِ لِيُوَضِّعَ تَحْتَ الْمِكَابِلِ أَوْ تَحْتَ²¹
السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوَضِّعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟»

إِفَلَيْسَ مَحْفِيٌ إِلَّا وَيُكْشَفُ، وَمَا كُنْتُ شَيْءٌ إِلَّا لِيُعْلَمَ²²

«إِمْنَ لَهُ أَذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلَيُسْمِعْ²³

وَقَالَ لَهُمْ: «تَنَبَّهُوا لِمَا يَسْمَعُونَ، فَبِأَيِّ كَيْلٍ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ وَيُرَادُ²⁴
لَكُمْ».

فَإِنَّ مَنْ عَدَهُ يُعْطِي الْمَزِيدَ، وَمَنْ لَيْسَ عَدَهُ، فَحَتَّىٰ الَّذِي عَدَهُ يُنْتَرَعُ²⁵
مِنْهُ.

وَقَالَ: «إِنَّ مَلْكُوتَ اللَّهِ يُشَبَّهُ بِإِلَسَانٍ يُقْيِ الْبَدَارَ عَلَى الْأَرْضِ²⁶

ثُمَّ يَنَامُ لَيْلًا وَيَقُولُ نَهَارًا فِيمَا الْبَدَارِ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لَا يَتَرَى كَيْفَ²⁷
يَحْدُثُ الْأَمْرُ

فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَاتِهَا تُغْطِي الشَّرَرَ، فَتَطْلُعُ أَوَّلًا عَشِيشَةً، ثُمَّ سُنْبَلَةً، ثُمَّ²⁸
قَفْحًا مِنْهُ السُّنْبَلَةِ

وَلِكُنْ حَالَمَا يَنْضُجُ الشَّرَرَ، يُعْمَلُ فِيهِ الْمِنْجَلُ إِذْ يَكُونُ الْحَصَادُ قَدْ²⁹
«حَانَ».

وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبَّهُ مَلْكُوتَ اللَّهِ، وَبِأَيِّ مَثَلٍ مَثَلُهُ؟³⁰

إِنَّهُ يُشْبِهُ بِبِزْرَةٍ حَرْذلٍ، تَكُونُ عِنْدَ بَدْرِهَا عَلَى الْأَرْضِ أَصْغَرُ مِنْ³¹
كُلِّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بُرُورٍ

وَلَكُنْ مَئَى تَمَّ رَزْعَهَا، تُطْلِعُ أَعْصَانًا كَبِيرًا، حَتَّى إِنَّ طَيُورَ السَّمَاءِ³²
«سَسْطَلِيْعُ أَنْ تَبِيَّتْ فِي ظِلِّهَا».

بِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَنْتَالِ كَانَ يَسْوَعُ يُكَلِّمُ الْجَمْعَ بِالْكَلِمَةِ، عَلَى
قُدْرِ مَا كَانُوا يُطْلِعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا³³

وَبِعِينَرٍ مَثْلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُفْسِرُ لِتَلَامِيْدِهِ كُلَّ شَيْءٍ جِينَ³⁴
يُفْرِدُ بِهِ

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عِنْدَمَا خَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ لِتَلَامِيْدِهِ: «لَتَعْبُرْ إِلَى الْضَّفَّةِ³⁵
«إِلَيْهَا الْمَقَابِلَةِ»

فَلَمَّا صَرَّفُوا الْجَمْعَ، أَخْدُوهُمْ مَعْهُمْ فِي الْقَارِبِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، وَكَانَ³⁶
مَعْهُ أَيْضًا قَوْارِبُ أُخْرَى

فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ رِبْحٌ شَدِيدَةٌ، وَأَخْدَتِ الْأَمْوَاجُ تَصْرُبُ الْقَارِبَ حَتَّى
كَادَ يَمْتَنَى بِهِ مَاءً³⁷

وَكَانَ هُوَ فِي مُؤَخَّرِ الْقَارِبِ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ. فَأَيْقَظَهُ وَقَالُوا لَهُ: «بِمَا³⁸
«مُعْلَمٌ، أَمَا يَهُمُكَ أَنَّا نَهَاكُ؟

فَهَضَسَ، وَرَجَرَ الرِّبْحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اَصْمِتْ. اَخْرُسْ!» فَسَكَنَتِ³⁹
الرِّبْحُ وَسَادَهُ دُوَّةٌ ثَمَّ

«ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَادَا أَنْتُمْ خَانِقُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانٌ لَكُمْ؟»⁴⁰

فَخَافُوا حَوْفًا شَدِيدًا، وَقَالَ بَعْضُهُمُ لِبَعْضِهِ: «مَنْ هُوَ هَذَا، حَتَّى إِنَّ⁴¹
الرِّبْحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعُنَاهُ؟

Mark 5:1

ثُمَّ وَصَلَوَا إِلَى الْضَّفَّةِ الْمَقَابِلَةِ مِنَ الْبَحْرِ، إِلَى بَلْدَةِ الْجَرَاسِيْنِ¹

وَحَالَمَا نَزَلَ مِنَ الْقَارِبِ، لَاقَاهُ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ يَسْكُنُهُ رُوحُ نَجْسٌ²

كَانَ يُعِيْمُ فِي الْقُبُورِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُعِيْمَهُ وَلَوْ بِالسَّلَالِ³

فَإِنَّهُ كَثِيرًا مَا رُبِطَ بِالْقُبُودِ وَالسَّلَالِ، فَكَانَ يَقْطَعُ السَّلَالِ وَيَحْطُمُ⁴
الْقُبُودَ، وَلَمْ يَعْرُ أَحَدٌ أَنْ يُخْضِعَهُ.

وَكَانَ فِي الْقُبُورِ وَفِي الْجِبَلِ دَائِمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا، يَصِيقُ وَيَجْرِحُ جِسْمَهُ⁵
بِالْجَهَارَةِ.

وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى يَسْوَعَ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ⁶

وَصَرَحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَا شَأْلَكَ بِي بِمَا يَسْوَعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْخَلْهُ⁷
«بِإِنَّمَا الْأَنْعَمْنِي

«إِلَيْهَا الرُّوحُ النَّجْسُ، اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ»⁸

«إِوْسَلَلُهُ يَسْوَعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «اسْمِي لَجِيُونُ لَأَنَّنَا جِيُونٌ كَبِيرٌ»⁹

وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجَةِ أَلَا يَطْرِدَ الْأَرْوَاحَ النَّجَسَةَ إِلَى خَارِجِ يَنْكَ الْمِنْطَقَةِ¹⁰

، وَكَانَ هُنَاكَ قَطْبِيْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرْعَى عِنْدَ الْجَبَلِ¹¹

فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجَسَةُ إِلَى يَسْوَعَ قَائِلَةً: «أَرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ¹²
«إِلَنْدُخُلُ فِيهَا

فَلَذِينَ لَهَا بِذَلِكَ. فَغَرَّجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجَسَةُ وَدَخَلَتِ فِي الْخَنَازِيرِ¹³
فَاندَفَعَ قَطْبِيْعُ الْخَنَازِيرِ مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحْرِ، فَغَرَقَ فِيهَا
وَكَانَ عَدَدُهُ نَحْوُ الْفَيْنِ

أَمَّا رُعَاءُ الْخَنَازِيرِ فَهُرُبُوا وَأَدَاعُوا الْحَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْمَزَارِعِ¹⁴
فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوُا مَا فَدَ جَرَى

وَجَاءُوا إِلَى يَسْوَعَ، فَرَأَوْا الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيَاطِينِ جَالِسًا¹⁵
وَلَا يَسِّرُ وَصَحِيْحُ الْعُقْلِ، فَاسْتَوْى عَلَيْهِمُ الْحَوْفُ

فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا جَرَى بِمَا حَدَثَ لِلْمَجْنُونِ وَالْخَنَازِيرِ¹⁶

فَأَخْدُوا يَرْجُونَ مِنْ يَسْوَعَ أَنْ يَرْجِلَ عَنْ دِيَارِهِمْ¹⁷

وَفِيمَا كَانَ يَرْكَبُ الْقَارِبَ، تَوَسَّلَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَتِ الشَّيَاطِينُ¹⁸
يَسْكُنُهُ أَنْ يُرِفِّقَهُ

فَلَمْ يَسْمُخْ لَهُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «اذْهِبْ إِلَى بَيْتِكَ، وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ 19
بِمَا عَمِلَهُ الرَّبُّ بِكَ وَرَجَمَكَ».

فَانْطَلَقَ وَأَخْدَى يُنَادِي فِي الْمَدْنَعِ الْعَشْرِ بِمَا عَمِلَهُ يَسْوَعُ بِهِ فَتَعَجَّبَ 20
الْجَمِيعُ.

وَلَمَّا غَادَ يَسْوَعُ وَعَبَرَ فِي الْفَارِبِ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْجَنِيزَةِ 21
اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ السَّاطِي جَمْعٌ كَبِيرٌ

وَإِذَا وَاحَدَ مِنْ رُؤْسَاءِ الْمَجْمَعِ، وَاسْمُهُ يَأْيُرُسُ، قَدْ جَاءَ إِلَيْهِ، وَمَا إِنْ 22
رَأَاهُ، حَتَّى ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمِيهِ

وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجَةِ، قَالَ لَهُ: «إِنِّي الصَّغِيرُ مُشْرِفٌ عَلَى الْمُوْتِ. فَتَعَالَ 23
إِنِّي أَمْسَنَهَا بِيَدِكَ لِتُسْفِي فَهُنْدِيَا»

فَدَهَبَ مَعَهُ، يَتَبَعَّهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ وَهُمْ يَرْحَمُونَهُ 24

وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِزَيْفِ دَمَوِيٍّ مُذْ اثْنَيْ عَشْرَ سَنَةً 25

وَقَدْ عَانَتِ الْكَثِيرُ مِنَ الْآلَمِ عَلَى أَنْدِيَ أَطْبَاءِ كَثِيرَيْنِ، وَأَنْفَقَتِ في 26
سَبِيلِ عَلاجِهَا كُلَّ مَا تَمْلِكَ، فَلَمْ تَجِدْ أَيَّةً فَانِيدَةً، بَلْ بِالْأَخْرَى ارْدَادَتْ
حَالَتُهَا سُوءًا.

فَإِذَا كَانَتْ قَدْ سَمِعَتْ عَنْ يَسْوَعِ، جَاءَتْ فِي رَحْمَةِ الْجَمْعِ مِنْ خَلْفِهِ 27
وَلَمْسَتْ رِدَاءَهُ

لَأَنَّهَا قَالَتْ: «يَكْفِي أَنْ أَمْسِنَ ثَيَابَهُ لِأَسْفِقِي 28».

وَفِي الْحَالِ انْقَطَعَ زَرِيفُ دَمَهَا وَأَحْسَنَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا شُفِيتْ مِنْ عَلَيْهَا 29

وَحَالَمَا شَعَرَ يَسْوَعُ فِي نَفْسِهِ بِالْفُؤَادِ الَّتِي حَرَجَتْ مِنْهُ، أَذَارَ نَظَرَهُ فِي 30
الْجَمْعِ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمْسَ ثَيَابِي؟

«فَقَالَ لَهُ تَلَامِيْدِهِ: «أَنْتَ تَرَى الْجَمْعَ يَرْحَمُونَكَ، وَتَسْأَلُ: مَنْ لَمْسَنِي؟ 31»

وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَتَطَلَّعُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ ذَلِكَ 32

فَمَا كَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَقَدْ عَلِمَتْ بِمَا حَدَثَ لَهَا، إِلَّا أَنْ جَاءَتْ وَهِيَ 33
حَائِفَةً تَرْتَجِفُ، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلَّهَا

«إِقْتَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ إِيمَانِيْكَ قَدْ شَفَاكِ. فَادْهِبْ بِسَلَامٍ وَتَعَافِيْ مِنْ عَلَيْكَ 34»

وَبَيْنَمَا يَسْوَعُ يَنْكَلِمُ، حَاءَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ فَأَلْتَهُنَّ: «ابْنَتُكَ 35
قَدْ مَاتَتْ. فَلِمَاذَا تُكَلِّفُ الْمَعْلَمَ بِغَدِّ؟»

وَلَكِنَّ يَسْوَعَ، مَا إِنْ سَمِعَ بِذَلِكَ الْخَبَرَ، حَتَّى قَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ 36
«إِلَّا تَخَفَّتْ؛ أَمْنُ فَقَطَ»

وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يُرَافِعَهُ إِلَّا بُطْرُسُ وَيَعْوُبُ وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْوُبَ 37

وَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، فَرَأَى الضَّبِيجَ وَالثَّاسَ يَبْكُونَ 38
وَيَوْلُولُونَ كَثِيرًا

فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضَجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّيَّبَةُ، بَلْ 39
هِيَ نَائِمَةٌ»

فَضَحِّكُوا مِنْهُ أَمَّا هُوَ، فَلَخَرَّجُهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ أَخْدَعَهُمْ أَبَا الصَّيَّبَةِ وَأَمَّهَا 40
وَالْأَدِينَ كَانُوا يُرَاقِفُونَهُ، وَدَخَلَ حِلْيَتْ كَانَتِ الصَّيَّبَةَ

«وَإِذَا أَمْسَكَ بِيَدِهَا قَالَ: «طَلِيَّا قُومِيِّ!» أَيْ: «يَا صَيَّبَةُ، لَكِ أَقْلُو: قُومِيِّ 41»

فَفَهَضَتِ الصَّيَّبَةُ حَالًا وَأَخْدَثَتِ تَمَشِّي، إِذَا كَانَ عُمُرُهَا اثْنَيْ عَشْرَ سَنَةً 42
فَدَهَشَ الْجَمِيعُ دَهْشَةً عَظِيمَةً

فَأَمْرَهُمْ بِشَدَّةٍ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَطَلَبَ أَنْ تُعْطَى طَعَامًا لِتَأْكِلَ 43

Mark 6:1

وَغَادَرَ يَسْوَعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلْدِتِهِ، وَتَلَامِيْدِهِ يَتَبَعُونَهُ 1

وَلَمَّا حَلَّ السَّبَّتُ، أَخَذَ يَلْمَعَ فِي الْمَجْمَعِ، فَدَهَشَ كَثِيرُونَ حِينَ سَمِعُوهُ 2
وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمُؤْهُوبَةُ لَهُ، وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ
الْجَارِيَّةُ عَلَى يَدِيهِ؟»

أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخَا يَعْوُبَ وَيُوسِيَّ وَيَهُودَا وَسِيمَعَانَ؟ 3
أَوْلَيْسَتِ أَخْوَاهُ عِنْدَنَا هُنَّا؟» هَكَذَا كَانُوا يَسْكُونُ فِيهِ

وَلَكِنَّ يَسْوَعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ الَّتِي بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلْدِتِهِ، وَبَيْنَ 4
«إِفْرَبَاهِ، وَفِي بَيْتِهِ

وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْمَلْ هُنَاكَ أَيْةً مُعْجَزَةً، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْسَ بِيَدِيهِ عَدَدًا قَلِيلًا مِنْ 5
الْمَرْضَى فَسَفَاهُمْ

وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ، ثُمَّ أَخَذَ يَطُوفُ بِالْفُرْقَانِ الْمَجَاوِرَةَ وَهُوَ يُعْلَمُ 6

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْأَنْثَى عَشَرَ تَلَمِيذًا، وَأَخَذَ يُرْسِلُهُمْ أَثْنَيْنِ أَثْنَيْنِ، وَقَدْ أَعْطَاهُمْ 7
سُلْطَةً عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجْسَةِ

وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَنْهَمُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا إِلَّا عَصَمْ، لَا حُنْزًا وَلَا رَادًا وَلَا 8
مَالًا ضِمْنَ أَحْرَمْتُهُمْ

بَلْ يَتَنَعَّلُوا حَدَاءً وَيَلْسُوا بَرَاءَ وَاجْدًا 9

وَقَالَ لَهُمْ: «أَيَّمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا، فَاقْبِيُّوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَرْكُوا مِنْ هُنَاكَ 10

وَإِنْ كَانَ أَخَذَ لَا يَقْبِلُهُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِي مَكَانٍ مَا، فَأَخْرُجُوهُمْ مِنْ 11
هُنَاكَ، وَانْفَضُّوا الْقَرَابَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ».

فَانْطَلَقُوا يَبْشِرُونَ دَاعِينَ إِلَى التَّوْبَةِ 12

وَطَرَدُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهْنُوا كَثِيرَيْنِ مِنَ الْمَرْضَى بِرَبِّتِ، وَشَفَوْهُمْ 13

وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِبْرُودُسُ عَنْ يَسُوعَ، لَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ صَارَ مَشْهُورًا 14
إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا يُوحَنَّا الْمُعْمَدَانُ وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلَذِكْ
إِنْجَرِى عَلَى يَدِهِ الْمَعْجَزَاتُ

«أَوْخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا بِلَيْلَا» وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: «هَذَا نَبِيٌّ كَبِيْرٌ الْأَبْيَاءِ 15

وَأَمَّا هِبْرُودُسُ، فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ «مَا هُوَ إِلَّا يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا 16
إِرْأَسَهُ، وَقَدْ قَامَ

فَإِنَّ هِبْرُودُسَ هَذَا كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَقَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَقَيَّدَهُ فِي 17
السِّجْنِ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ هِبْرُودِيَا الَّتِي تَرَوَجَهَا هِبْرُودُسُ وَهِيَ زَوْجَهُ
أَخِيهِ فِيلِيْسُ.

«إِفَانَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَيْسَ حَلَالًا لَكَ أَنْ تَتَرَوَّجَ بِزَوْجَةِ أَخِيكَ 18

فَكَانَتْ هِبْرُودِيَا نَاقِمَةً عَلَى يُوحَنَّا، وَتَتَمَّى أَنْ تُقْتَلُ، وَلَكِنَّهَا لَمْ 19
تُسْتَطِعُ

فَقَدْ كَانَ هِبْرُودُسُ يَرْهَبُ يُوحَنَّا لِعِلْمِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقِيَّسٌ، وَكَانَ 20
يُحَافِظُ عَلَى سَلَامَتِهِ، وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَتَضَائِقُ كَثِيرًا مِنْ كَلَامِهِ، إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ يُحِبُّ الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ.

ثُمَّ سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ عَنْدَمَا أَقْامَ هِبْرُودُسُ بِمُنَاسَبَةِ ذَكْرِ مَوْلَاهُ وَلِيْمَةَ 21
لِعُظَمَائِهِ وَقَادِهِ الْأَلْوَفِ وَأَعْيَانِ مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ

فَقَدْ دَخَلَتِ ابْنَةُ هِبْرُودِيَا وَرَقْصَتِ، فَسَرَّتْ هِبْرُودُسُ وَالْمُكَيْنِيْنَ مَعَهُ 22
«إِقْنَانُ الْمَلِكِ لِلصَّيْبَيَّةِ»: «اطْلُبِي مَنِيَّ مَا تُرِيدِينَ، فَأَعْطِيَكِ إِيَّاهُ

«إِوْأَقْسَمَ لَهَا قَابِلًا: «لَا يُعْطِيَكِ مَهْمَا طَأْبَتْ مَنِيَّ، وَلَوْ نَصَفَ مَمْكَتِيِّ 23

فَخَرَجَتِ وَسَأَلَتِ أَمَّهَا: «مَاذَا أَطْلَبُ؟» فَأَجَابَتِ: «رَأْسُ يُوحَنَّا 24
إِلَى الْمَعْمَدَانِ»

فَعَادَتِ فِي الْحَالِ إِلَى الدَّاخِلِ وَطَلَبَتِ مِنَ الْمَلِكِ قَائِلَةً: «أَرِيدُ أَنْ تُعْطِينِي 25
إِحَالًا رَأْسَ يُوحَنَّا إِلَى الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبِقِي

فَحَرَزَنَ الْمَلِكُ چَدًا، وَلَكِنَّهُ لِأَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ وَلِأَجْلِ الْمُكَيْنِيْنَ مَعَهُ، لَمْ 26
يُرِدُ أَنْ يُخْلِفَ وَعْدَهُ لَهَا

وَفِي الْحَالِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَّافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِ يُوحَنَّا. فَدَهَبَ 27
السَّيَّافُ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ

ثُمَّ جَاءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبِقِي وَقَدَّمَهُ إِلَى الصَّيْبَيَّةِ فَحَمَلَتُهُ إِلَى أَمَّهَا 28

وَلَمَّا سَمِعَ تَلَمِيْدُ يُوحَنَّا بِنَلِكَ، جَاءُوا وَرَفِعُوا جُثْمَانَهُ، وَدَكَّوْهُ فِي قَبْرِ 29

وَاحْجَمَعَ الرُّسْلُ إِلَى يَسُوعَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ: بِمَا عَمِلُوهُ وَمَا 30
عَلَمُوهُ

«فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْنَا أَنْتُمْ عَلَى افْرَادٍ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ، وَاسْتَرِيْخُوا قَلِيلًا 31
فَقَدْ كَانَ الْقَادِمُونَ وَالْدَّاهِبُونَ كَثِيرَيْنِ حَتَّى لَمْ يَدْعُوا لَهُمْ فُرْصَةً لِلْأَكْلِ

فَدَهَبَ التَّلَمِيْدُ فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ مُنْقَرِبٍ 32

وَلَكِنَّ كَثِيرَيْنِ رَأُوهُمْ مُنْطَلِقِينَ، فَعَرَفُوا وَجْهَهُمْ، وَأَخْدُوا يَبْرَأَكُضُونَ 33
مَعًا إِلَى هُنَاكَ سَيِّرًا عَلَى الْأَقْدَامِ، خَارِجِينَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ
فَسَبَقُوهُمْ

فَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى الْجَمْعَ الْكَثِيرَ وَتَحْتَهُ عَلَيْهِمْ، لَاَنَّهُمْ³⁴
كَانُوا كَفِيلُونَ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَأَخْذَ يَعْلَمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً

وَلَمَّا مَضَى جُرْءٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّهَارِ، تَقدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيْدُهُ، وَقَالُوا: «الْمَكَانُ³⁵
مُفْقُرٌ، وَالنَّهَارُ كَادَ يَنْقُصُنِي

فَاصْرَفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْفَرِىٰ وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرِىوا³⁶
لِأَنَّقِسُومِ مَا يَأْكُلُونَ

فَرَدَ قَالِيلًا: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» فَقَالُوا لَهُ: «هُلْ نَذْهَبُ وَنَشْتَرِى
«يَمْتَشَّى بِيَدَيْهِ خُبْرًا وَنَعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟»³⁷

فَسَأَلُوهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدُكُمْ؟ اذْهَبُوا وَانْظُرُوا». فَلَمَّا تَحَقَّقُوا، قَالُوا³⁸
«خَمْسَةُ، وَسَمَكَتَانٌ»

فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجْلِسُوا الْجَمْعَ جَمَاعَاتٍ عَلَى الْعَشْبِ الْأَخْضَرِ³⁹

فَجَلَسُوا فِي حَلَقاتٍ تَنَافَلُ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ مِئَةٍ أَوْ خَمْسِينَ⁴⁰

لَمْ أَخْذَ يَسُوعَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ⁴¹
وَبَارَكَ، وَكَسَرَ الْأَرْغَفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيْدَهُ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ وَالسَّمَكَتَانِ
فَسَمَّهُمَا لِلْجَمِيعِ

فَأَكَلُوا حَمِيعًا وَشَبَّهُوا⁴²

لَمْ رَفَعُوا ثَنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً مِنْ كِسَرِ الْخُبْزِ وَبَقِيَا السَّمَكِ⁴³

وَأَمَّا الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْخُبْزِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ لَآفٍ رَجُلٍ⁴⁴

وَفِي الْحَالِ الْأَزَمِ تَلَامِيْدَهُ أَنْ يَرْكِبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِيُّهُ إِلَى الصَّنَعَةِ⁴⁵
الْمُفَالِيَةِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، حَتَّى يَصْرُفَ الْجَمْعَ

وَبَعْدَمَا صَرَفُهُمْ ذَهَبَ إِلَى الْجِبَلِ لِيُصْلِيَ⁴⁶

وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبُخْرَةِ، وَيَسُوعُ وَحْدَهُ⁴⁷
عَلَى الْبَرِّ.

وَإِذْ رَأَهُمْ يَتَعَبَّدُونَ فِي التَّجْدِيفِ، لَاَنَّ الرَّيْحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ، جاءَ⁴⁸
إِلَيْهِمْ مَاشِيَا عَلَى مَاءِ الْبُخْرَةِ، نَحْوَ الرُّبْعِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، وَكَادَ أَنْ
يَتَجَاوِزَهُمْ

وَأَكَلُوهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيَا عَلَى الْمَاءِ، ظَلَوْهُ شَبَّاحًا فَصَرَّخُوا⁴⁹

،فَقَدْ رَأَوْهُ كُلُّهُمْ وَذِعْرُوا. إِلَّا أَنَّهُ كَلَمَهُمْ فِي الْحَلِّ وَقَالَ لَهُمْ: «شَجَعُوا⁵⁰
«إِنَّا هُوَ، لَا تَخَافُوا

،وَصَنِيدَ إِلَيْهِمْ فِي الْقَارِبِ فَسَكَنَتِ الرَّيْحُ. فَدَهْشُوا دَهْشَةً فَائِقةً⁵¹
،وَعَجَبُوا جَداً

لَاَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِمَعْجَزَةِ الْأَرْغَفَةِ، فَقَدْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً⁵²

،وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى الصَّنَعَةِ الْمُفَالِيَةِ، جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جِيَسَارَتِ⁵³
وَأَرْسَوْا الْقَارِبَ.

وَحَالَمَا نَرَأُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَهُ النَّاسُ⁵⁴

فَطَافُوا فِي أَلْحَاءِ تِلْكَ الْبَلَدِ الْمُجَاوِرَةِ، وَأَخْذُوا يَمْلُونَ مَنْ كَانُوا
مَرْضَى عَلَى فُرُشٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ فِيهِ

وَأَيْتَمَا دَخَلَ، إِلَى الْفَرِىٰ أَوْ الْمُدْنُ أَوِ الْمَزَارِعِ، وَضَعَوْهُ الْمَرْضَى فِي⁵⁵
السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْهِ أَنْ يَلِمْسُوا وَلُؤْ طَرَفَ رَدَائِهِ، فَكَانَ
كُلُّ مَنْ يَلِمْسُهُ يَسْقُنِي

Mark 7:1

وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْقَرِيبِيُّونَ وَبَعْضُ الْكَتَبَةِ، قَالِيمِينَ مِنْ أُورُشَلَيمِ¹

وَرَأُوا يَعْصِنَ تَلَامِيْدَهُ يَتَنَاهُلُونَ الطَّعَامَ بِإِنْدِ نِحْسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مُخْسُولَةٍ²

فَقَدْ كَانَ الْقَرِيبِيُّونَ، وَالْيَهُودُ عَامَّةً، لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيهِمْ³
مِنْ أَرَأِيًّا، مُتَنَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ السَّيُوخِ

وَإِذَا عَلَوْا مِنَ السُّوقِ، لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْتَسِلُوا. وَهُنَاكَ طُفُوسٌ⁴
أَخْرَى كَثِيرَةً تَسْلَمُوهَا لِيَتَمَسَّكُوا بِهَا، كَغْسِلِ الْكُؤُوسِ وَالْأَبَارِيقِ
وَأُوْعِيَّةِ الْأَحَاسِنِ

عِنْدَنِ سَالَهُ الْقَرِيبِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ: «لِمَذَا لَا يَسْأَلُ تَلَامِيْدَكَ وَقُفَّا لِتَقْلِيدِ⁵
«السَّيُوخِ، بَلْ يَتَنَاهُلُونَ الطَّعَامَ بِإِنْدِ نِحْسَةٍ؟»

فَرَدَ عَلَيْهِمْ قَالِيلًا: «أَحْسَنَ اشْغَيَاءِ إِذْ تَنَاهُ عَنْكُمْ لِيَهَا الْمُتَاقِفُونَ، كَمَا جَاءَ⁶
فِي الْكِتَابِ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرُمُنِي بِتَقْنِيَةِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِي جَداً

إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونِي وَهُمْ يُعْلَمُونَ تَعَالَيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَاحِبَا النَّاسِ⁷

«إِفَقْدَ أَهْمَلُوكُمْ وَجِيَّةَ اللَّهِ وَتَسْمَكُوكُمْ بِتَقْبِيلِ النَّاسِ⁸

وَقَالَ لَهُمْ: «حَقًا أَنْكُمْ رَفَضْنُوكُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتُحَافِظُوا عَلَى تَقْبِيلِكُمْ أَنْتُمْ⁹

فَإِنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكُمْ وَأَمَّكُمْ! وَأَيْضًا: مَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أَمَّهُ، فَلَيُكُنْ¹⁰
الْمُؤْتُثُ عِقَابًا لَهُ

وَلَكُلَّكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِذَا قَالَ أَخْدَلَ أَبِيهِ أَوْ أَمِهِ: إِنْ مَا كُنْتُ أَعْوَلُكَ بِهِ قَدْ¹¹
جَعَلَهُ فِرْبَانًا، أَيْ نَفِيَّةً لِلْهَيْكَلِ

أَفَهُو فِي حِلٍّ مِنْ إِعْانَةِ أَبِيهِ أَوْ أَمِهِ¹²

وَهَكَذَا تُبَطِّلُونَ كَلْمَةَ اللَّهِ بِتَغْلِيمِكُمُ التَّقْلِيدِيِّ الَّذِي تَنَاقِلُونَهُ. وَهُنَّاكَ أُمُورٌ¹³
«أَكْثَرُهُ مِثْلُ هَذِهِ تَقْعُولَنَّهَا

إِوَّلَدَ دَعَ الْجَمْعَ إِلَيْهِ ثَانِيَّةً، قَالَ لَهُمْ: «اسْمُوْا لِي كُلَّكُمْ وَافْهُمُوا¹⁴

لَا شَيْءَ مِنْ خَارِجِ الإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُنْجِسَهُ. أَمَّا الْأَشْيَايَاءِ¹⁵
الْخَارِجَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، فَهِيَ الَّتِي تُنْجِسُهُ

«مَنْ لَهُ أَذْنَانٌ لِلسَّمْعِ، فَلَيْسُمْعُ¹⁶

وَلَمَّا غَادَرَ الْجَمْعَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، اسْتَفَسَرَهُ التَّلَامِيدُ مَعْزِي الْمَتَّلِ¹⁷

فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا لَا تَقْهِمُونَ؟ أَلَا تُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَخْلُونَ¹⁸
الْإِنْسَانُ مِنَ الْخَارِجِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُنْجِسَهُ

لَا تَهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ؟» مِمَّا¹⁹
يَجْعَلُ الْأَطْعَمَةَ كُلُّهَا طَاهِرَةً

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، هُوَ يُنْجِسُ الْإِنْسَانَ²⁰

فَإِنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَنْبَغِي الْأَفْكَارُ التَّبَرِيرَةُ، الْفِسْقُ²¹
السَّرْقَةُ، الْفَتْنَةُ،

«الرَّزْنَى، الطَّمْعُ، الْحُبُّ، الْخِدَاعُ، الْعَهَازُ، الْعَيْنُ التَّبَرِيرَةُ، التَّجْدِيفُ²²
الْكِبْرَيَّةُ، الْحَمَاقَةُ

«هَذِهِ الْأُمُورُ التَّبَرِيرَةُ كُلُّهَا تَنْبَغِي مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ وَتَنْجِسُهُ²³

لَمْ تَرَكْ يَسْوَعْ تِلْكَ الْمَنْطَقَةَ وَدَهَبَ إِلَى نَوَاجِي صُورَ. فَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ²⁴
لَا يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَظْلِمْ مُخْتَفِيًّا

فَإِنَّ امْرَأَهُ كَانَ يَا بَيْتِهَا رُوحُ جَسْ، مَا إِنْ سَمِعَتْ بِخَبَرِهِ حَتَّى جَاءَتْ²⁵
وَأَرْتَمَتْ عَلَى قَدْمَيْهِ

وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ كَعَانِيَّةً، مِنْ أَصْلِ سُورِيِّ فِينِيقِيِّ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ²⁶
يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ مِنْ بَيْتِهَا

وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهَا: «دَعِيَ الْبَنِينَ أَوْ لَا يَشْبِعُونَ! فَلَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤْخَذَ²⁷
«خَبْرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحُ لِلْكِلَابِ.

فَلَجَأَبَثْ قَائِلَةَ لَهُ: «صَحِحُ يَا سَيِّدُ! وَلَكِنَّ الْكِلَابَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ²⁸
«إِنْاثَاتِ الْبَنِينَ

«إِفْقَالُهَا: «لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ اذْهَبِي، فَقَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ بَيْتِكِ²⁹

فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَجَدَتْ بَيْتَهَا عَلَى السَّرَّيرِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا³⁰
الشَّيْطَانُ.

لَمْ غَادَرْ يَسْوَعْ نَوَاجِي صُورَ وَعَادَ إِلَى بُحْرَيْنَ الْجَلِيلِ، مُزُورًا بِصَيْدِهِ³¹
وَعَيْنِ حُدوْدِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ.

فَأَخْضَرُوا إِلَيْهِ أَصْمَ مَعْقُودَ الْإِنْسَانِ، وَتَوَسَّلَوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ³²
عَلَيْهِ.

فَأَنْفَرَدَ بِهِ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ، وَوَضَعَ إِصْبَعِيهِ فِي أَذْنَيِ الرَّجُلِ، ثُمَّ تَقَلَّ³³
وَلَمْسَ لِسَانَهُ.

وَرَأَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنَاهَ وَقَالَ لَهُ: «أَفَتَأْتَ!» أَيْ انْفَتَحَ³⁴

وَفِي الْحَالِ افْتَحْتَ أَذْنَاهُ وَانْحَلَّتْ عَدْدَةُ لِسَانِيهِ، وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقِهِ³⁵

وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ. وَلَكِنْ كُلَّمَا أَوْصَاهُمْ أَكْثَرَ، كَانُوا³⁶
يُكْثِرُونَ مِنْ إِغْلَانِ الْخَبَرِ.

وَذَهَلُوا جِدًّا، قَالُوا: «مَا أَرَوْعَ كُلَّ مَا يَفْعُلُ، فَهُوَ يَجْعَلُ الصُّمَّ يَسْمَعُونَ³⁷
وَالْخُرُسَ يَتَكَلَّمُونَ».

Mark 8:1

فِي يَنْكِ الأَيَّامِ، إِذَا اخْتَسَدَ أَيْضًا جَمْعًا كَبِيرًا، وَلَمْ يَكُنْ عَذْنُمْ مَا يَأْكُلُونَ¹
بَدْعًا يَسْوُغُ تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ

إِنِّي أَشْفَقُ عَلَى الْجَمْعِ لَا تَهُمْ مَازَالُوا مَعِي مُذْنَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَلَيْسَ²
عَذْنُمْ مَا يَأْكُلُونَ

وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَانِيَّنِينَ، تَحْوُرُ قُوَّاهُمْ فِي الطَّرِيقِ، لَأَنَّ بَعْضًا³
مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ

فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيْدُ: «مَنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هُولَاءِ حُبْرًا هُنَا فِي⁴
هَذَا الْمَكَانِ الْمُفَقِّرِ؟»

«إِفْسَالَهُمْ: كَمْ رَغِيفًا عِنْدُكُمْ؟» أَجَابُوا: «سَبْعَةُ⁵

فَأَمْرَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ أَخْدَ الأَرْغَفَةِ السَّبْعَةِ، وَشَكَرَ⁶
وَأَغْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا إِلَيْهِمْ، فَقَعُوا

وَكَانَ مَعْهُمْ أَيْضًا بَعْضُ سَمَكَاتٍ صِيَغَارٍ، فَبَارَكَهَا وَأَمْرَرَ بِتَقْدِيمِهَا أَيْضًا⁷
إِلَى الْجَمْعِ

فَأَكَلَ الْجَمِيعُ حَتَّى شَيْعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيْدُ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلَأُوهَا بِمَا فَضَلَ⁸
مِنَ الْكِسَرِ

وَكَانَ الْأَكْلُونَ تَحْوُرُ أَرْبَعَةَ أَلْافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ⁹

وَفِي الْخَالِ رَكِبَ الْقَارِبَ مَعَ تَلَامِيذَهُ، وَجَاءَ إِلَى تَوَاحِي دَلْمَائِوَةَ¹⁰

فَأَقْبَلَ الْقَرِيسِيُّونَ وَأَخْدُوا يَجَادِلُونَهُ، طَالِبِيْنَ مِنْهُ مُغْزَةً مِنَ السَّمَاءِ¹¹
لِيَنْتَجُوْهُ

فَتَنَاهَهُ مُتَضَارِقاً، وَقَالَ: «لِمَّاذا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: لَنْ¹²
يُبَطِّلَ هَذَا الْجِيلُ آيَةً»

ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَعَادَ فَرِكِبَ الْقَارِبَ وَعَبَرَ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ¹³

وَكَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَرَوَّلُوا حُبْرًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيفٌ¹⁴
وَحْدَهُ

وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «أَتَبْهُرُوا! خُدُوا جَذْرَكُمْ مِنْ حَمِيرِ الْفَرِيسِيَّينَ وَحَمِيرِ¹⁵
هِبْرِ وَسَنَ

فَلَخْدُوا يَجَادِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالُوا: «ذَلِكَ لَاَنَّهُ لَيْسَ عَذَنَا¹⁶
حُبْرًا»

فَعَلِمَ يَسُوْغُ بِذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَّاذا يَجَادِلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَاَنَّهُ لَيْسَ¹⁷
عَذَنَمْ حُبْرًا؟ أَلَا تَذَرُكُونَ بَعْدَ وَلَا تَنْهَمُونَ؟ أَمَا زَالَتُ فُلُوكُمْ مُؤْسِيَّةً؟

لَكُمْ عَيْنُونَ، أَلَا تُبَصِّرُونَ؟ لَكُمْ آذَانٌ، أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَوْ لَسْتُمْ تَذَكَّرُونَ؟¹⁸

عِنْدَمَا كَسَرَتِ الْأَرْغَفَةُ الْخَسِنَةُ لِلْخَمْسَةِ الْأَلَافِ، كَمْ فَقَهَةَ مَلَائِي بِالْكِسَرِ¹⁹
رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «أَتَنْتَيْ عَشْرَةً

وَعِنْدَمَا كَسَرَتِ الْأَرْغَفَةُ السِّنْعَةُ لِلْأَرْبَعَةِ الْأَلَافِ، كَمْ سَلَّ مَلِيئًا²⁰
إِلَيْكِسِرَ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةً

فَقَالَ لَهُمْ: «وَكَيْفَ لَا تَنْهَمُونَ بَعْدُ؟²¹

وَجَاءُوا إِلَيْهِ بَلْدَةَ بَيْتِ صَيْدَا، فَأَخْضَرَ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ أَعْمَى وَتَوَسَّلُوا
إِلَيْهِ أَنْ يَضْعِفَ بَدَةَ عَلَيْهِ

فَأَمْسَكَ بَيْدَ الْأَعْمَى وَاقْتَادَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَبَعْدَمَا نَقَلَ عَلَى²³
عَيْنِيَّهُ وَصَنَعَ بَيْدَهُ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا؟

فَقَطَّلَهُ، وَقَالَ: «أَرَى أَنْاسًا، كَانُهُمْ أَشْجَارٌ، يَمْسُونَ²⁴

فَوَضَعَ بَيْدَهُ ثَانِيَّةً عَلَى عَيْنِيَّهُ، فَقَطَّلَهُ بِإِنْتِبَاهٍ، وَعَادَ صَحِيحًا بَرَى²⁵
كُلَّ شَيْءٍ وَاضْحَى

إِفَرَسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَنْخُلْ وَلَا إِلَى الْقَرْيَةِ²⁶

ثُمَّ تَوَجَّهَ يَسُوْغُ وَتَلَامِيذَهُ إِلَى قُرْى قَصْرَيَّةِ فِيلِيْسِنَ. وَفِي الطَّرِيقِ²⁷
سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أنا؟

فَأَجَابُوهُ: «(يَقُولُ بَعْنَهُمْ) إِنَّكَ يُوْحَنًا الْمُعْدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ إِلَيْنَا 28
وَآخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِّنَ الْأَنْبِيَاءِ».

فَسَأَلُوكُمْ: «وَأَنْتُمْ مَنْ تَوْلُونَ إِيَّيِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بُطْرُوسُ: «أَنْتَ 29
الْمُسِيْحُ».

فَخَذَّرَهُمْ مِّنْ أَنْ يُخْرِزُوا أَخْدًا بِأَمْرِهِ 30

وَأَخْدًا يُعْلَمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ لَا يَدْأَنَ أَنْ يَتَّالِمَ كَثِيرًا، وَيَرْفَضَهُ الشُّبُوخُ 31
وَرُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالْكُتُبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يُبْعَثُرُ

وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ صَرَاحَةً. فَأَنْتَهُ بِهِ بُطْرُوسُ جَانِبًا وَأَخْدًا 32
يُوَجِّهُهُ.

وَلَكِنَّهُ الْأَنْقَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذهِ وَرَجَرَ بُطْرُوسَ قَائِلًا: «أَغْرُبُ مِنْ 33
«اِنْسَامِي يَا شَيْطَانُ، لَا إِنَّكَ تَكْفُرُ لَا بِإِمْرُورِ اللَّهِ بَلْ بِإِمْرُورِ النَّاسِ

كُلُّمَا جَمَعَ مَعَ تَلَامِيذهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَأَيِ 34
فَلَيَئِنْكِرْ تَفْسِيْهُ، وَيَحْمِلْ صَلَبَيْهِ، وَيَتَبَعَنِي».

فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرُهَا. وَلَكِنَّ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ مِنْ 35
أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْأَنْجِيلِ، فَهُوَ يُخَلِّصُهَا.

فَمَاذَا يَتَنَعَّمُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَبَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ 36

أَوْ مَاذَا يُقْدِمُ الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ 37

فَإِنَّ أَيَّ مَنْ يَسْتَحِي بِي وَيَكْلَمِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، بِهِ 38
«يَسْتَحِي ابْنُ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَغُودُ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْدَسِينَ».

Mark 9:1

وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ بَعْضًا مِّنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا، لَنْ يَدْوِقُوا الْمُوتَ 1
إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَرَوَا مَلْكُوتَ اللَّهِ وَقَدْ أَنِي بِقُدرَةٍ»

وَبَعْدَ سَنَةَ أَيَّامٍ، أَخْدَ يَسُوعَ بُطْرُوسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا وَحْدَهُمْ، وَصَدِيقَيْهِمْ 2
عَلَى اِنْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، حَيْثُ تَجَلَّ أَمَاهُمْ

وَصَارَتْ ثَيَابُهُ لَمَاعَةً تَفُوقُ التَّلَخَ بِيَلَاضًا، يَعْجِزُ أَيُّ مُبَيِّضٍ عَلَى 3
الْأَرْضِ أَنْ يُبَيِّضَ مَا يُمَاثِلُهَا.

وَظَاهَرَ لَهُمْ إِلَيْهِمْ مُوسَى يَتَحَدَّثَ مَعَ يَسُوعَ 4

فَبَدَا بُطْرُوسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ تَبَقَّى هُنَا. فَلَنْتَصُبْ 5
«إِلَلَاثَ خَيْرًا: وَاحِدَةُ أَنْكَ، وَوَاحِدَةُ لِمُوسَى، وَوَاحِدَةُ إِلَيْنَا»

فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ، إِذْ كَانَ الْخُوفُ قَدْ اسْتَوَى عَلَيْهِمْ 6

وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَخَمِيَّتْ عَلَيْهِمْ، وَانْطَلَقَ صَوْتٌ مِّنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا 7
«إِهُوَ ابْنِي الْحَبِيبِ. لَهُ اسْمَعُوا

وَجَاهَهُ نَظَرُوا حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا مَعْهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ 8

وَفِيمَا هُمْ تَازُلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أُوصَنَاهُمْ أَلَا يُخْرِزُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا، إِلَّا 9
بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْإِنْسَانَ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

فَعَمِلُوا بِهِذِهِ الْوَصِيَّةِ، مَسَأَلُوكُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ «مَاذَا يَعْنِي بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ 10
«الْأَمْوَاتِ؟»

«وَسَأَلُوكُمْ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكَتَبَةُ إِنَّ إِلَيْنَا لَا يَدْأَنَ أَنْ يَأْتِي أَوْ لَا؟ 11

فَأَحَاجِلُوكُمْ: «حَقًا، إِنَّ إِلَيْنَا يَأْتِي أَوْ لَا وَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ. كَذَلِكَ جَاءَ فِي 12
الْكِتَابِ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ لَا يَدْأَنَ أَنْ يَتَّالِمَ كَثِيرًا وَيَهَانِ

عَلَى أَيِّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ إِلَيْنَا قَدْ أَتَى فَغَلَّا، وَقَدْ عَمِلُوا بِهِ أَيْضًا كُلَّ مَا 13
«إِنْسَاغُوا، كَمَا جَاءَ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ

وَلَمَّا وَصَلُوكُمْ إِلَى بَاقِي التَّلَامِيدِ، رَأُوا جَمِيعًا عَظِيمًا حَوْلَهُمْ وَبَعْضَ 14
الْكَتَبَةِ يُجَادِلُونَهُمْ

وَعِنْدَمَا رَأَهُمُ الْجَمِيعُ، ذَهَلُوا كُلُّهُمْ وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ يُسْلِمُونَ عَلَيْهِ 15

«فَسَأَلُوكُمْ: «فِيمَا تُجَادِلُونَهُمْ؟ 16

فَرَدَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِّنَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، أَحْسَرَتْ إِلَيْكَ ابْنِي وَبِهِ 17
رُوحُ أَخْرَى»

كُلَّمَا تَمَكَّنَهُ بِصَرْعَهُ، فَبَرِزَ بِهِ وَيَصِرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَتَبَيَّسُ. وَقَدْ طَلَبَتْ مِنْ 18
«تَلَامِيدِكَ أَنْ يَطْرُدُهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا

فَأَجَابُوهُمْ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ! إِلَى مَنْ أَبْقَى مَعْثُمٌ؟ إِلَى مَنْ أَبْقَى 19
«اِحْتَمَلَكُمْ؟ احْضُرُوهُ إِلَيَّ

فَأَخْضُرُوهُ إِلَى يَسُوعَ فَمَا إِنْ رَأَاهُ الرُّوحُ، حَتَّى صَرَعَ الصَّبَّيَ 20
فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَمْرَغُ مُزِيدًا

فَسَأَلَ أَبَاهُ: «مَنْذُ مَنْ يُصِيبُهُ هَذَا؟» فَأَجَابَ: «مَنْذُ طُفُولِيهِ 21

وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكُهُ، وَلَكُنْ إِنْ كُنْتَ تَفَرُّ عَلَى 22
«إِشْيَءُ، فَأَسْقِنْ عَلَيْنَا وَأَعْنَا

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَفَرُّ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ 23
«إِلَيَّ الْمُؤْمِنُ

«فَصَرَخَ أَبُو الصَّبَّيِّ فِي الْخَالِ: «أَنَا أُوْمَنُ، فَأَعْنَ عَدَمِ إِيمَانِي 24

بَلَّئَ رَأَى يَسُوعَ الْجَمْعَ يَرْكُضُونَ مَعًا، رَجَرَ الرُّوحُ التَّجَسَّ فَقَائِلًا لَهُ 25
«أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرُسُ الْأَصْمُ، إِيَّيَاكُ، فَاخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ تَنْخُلُهُ
«إِبْعُدْ

فَصَرَخَ الرُّوحُ وَصَرَعَ الصَّبَّيِّ بِشَدَّةٍ، ثُمَّ خَرَجَ. وَصَارَ الصَّبَّيُّ كَأَلَّهُ 26
«إِمِيْتُ، حَتَّى قَالَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ: «إِنَّهُ مَاتَ

وَلَكُنْ لَمَّا أَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْهَضَهُ، تَهَضَّنَ 27

وَبَعْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ، سَأَلَهُ تَلَامِيْدُهُ عَلَى اِنْفَرَادِهِ: «لِمَادِيْا لَمْ تَفَرِّزْ 28
«تَحْنُ أَنْ تُطْرُدُ الرُّوحُ؟

«إِفَاجَابَ: «هَذَا النَّوْعُ لَا يُطْرُدُ إِشْيَءٌ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ 29

ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَارُوا مِنْطَقَةَ الْجَلِيلِ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْلَمْ بِهِ 30
أَحَدٌ

لَأَنَّهُ كَانَ يُعْلَمُ تَلَامِيْدَهُ فَقَوْلُهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيُسْلَمُ إِلَى أَيْدِيِّ 31
النَّاسِ، فَيُعْتَلُونَهُ، وَبَعْدَ قَتْلِهِ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي

وَلَكَيْفُمْ لَمْ يَعْهُمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ 32

ثُمَّ جَاءَ إِلَيْكُنَّا حُمُّرٌ، وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ، سَأَلَ تَلَامِيْدَهُ: «فِيمِ 33
كُلُّهُمْ تَنَجَّادُونَ فِي الطَّرِيقِ؟

فَسَكَنُوا، إِذْ كَانُوا فِي الطَّرِيقِ قَدْ تَجَادَلُوا فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ 34

فِجْلَسَ، وَدَعَا الْإِنْثِي عَشَرَ تَلَيْبِيَادًا، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ 35
«إِلَأَوْلَ، فَلْيَجْعَلْ نَفْسَهُ أَجْرَ الْجَمِيعِ وَخَالِدًا لِلْجَمِيعِ

بَلْمَ أَحَدٌ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْفَقَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَضَمَّهُ بِذِرَاعِهِ، وَقَالَ لَهُمْ 36

أَيُّ مَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَاحِدًا مِثْلَهُ مِنَ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ، فَقَدْ قَلَّنِي» 37
«وَمَنْ قَلَّنِي، فَلَا يَقْبَلُنِي أَنَا، بَلْ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي

فَتَكَلَّمُ بُوْحَنًا قَائِلًا: «بِاً مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ، وَهُوَ 38
«إِلَى يَتَبَعَنَا، فَمَنْعَاهُ لَأَنَّهُ لَا يَتَبَعَنَا

فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ! فَمَا مَنْ أَحَدٌ يَعْمَلُ مُعْجِزَةً بِاسْمِي وَيُمْكِنُهُ 39
أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَى بِالسُّوءِ سَرِيعًا بَعْدَ ذَلِكَ

فَإِنَّ مَنْ لَيْسَ ضَدَنَا فَهُوَ مَعَنَا 40

فَإِنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأسَ مَاءٍ بِاسْمِي لَا تَكُونُ حَاصِّةً لِلْمَسِيحِ، فَلْحَقَ أَفْوَلُ لَكُمْ 41
إِنْ مُكَافَأَتُهُ لَنْ تَضِيَعَ

وَمَنْ كَانَ عَزْرَةً لِأَحَدِ الصَّبَّارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَلْفَضَلْ لَهُ عَلَقَ فِي 42
عُقْدِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ

فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ فَخَآ لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ 43
وَرِجْلُكَ مَقْطُوْعَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، فِي النَّارِ
الَّتِي لَا تُطْلَأُ

حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ 44

وَإِنْ كَانَتْ رِجْلُكَ فَخَآ لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ 45
وَرِجْلُكَ مَقْطُوْعَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، فِي النَّارِ
الَّتِي لَا تُطْلَأُ

حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ 46

وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ فَخَآ لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ 47
وَعَيْنُكَ مَقْلُوْعَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَيْنِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ

حَيْثُ دُوْدُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ 48

فَإِنْ كُلَّا وَاجِدٍ سُوفَتْ ثُمَّ لَهُ النَّارُ 49

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ ذَلِكَ، عَضِيبٌ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ 14
وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لَأَنَّ لِمَثْلِ هُؤُلَاءِ مَلْكُوتَ اللهِ

الْمُلْخُ جِنَّةً، وَلَكُنْ إِذَا فَقَدَ الْمُلْخُ مُلْوَحَتَهُ، فَمَمَّا أَعْيَدُونَ إِلَيْهِ طَعْمَةً؟ 50
«إِفْلِيْكُنْ لَكُمْ مُلْخٌ فِي أَنْفُسِمُّ، وَكُوْنُوا مُسَالِمِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

Mark 10:1

لَمْ يَعْدَرْ تِلْكَ الْمِنْطَقَةَ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَا وَرَاءَ 1
الْأَرْدُنَ. فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الْجَمْعُوْغُ ثَانِيَّةً وَأَحَدُ يُعْلَمُهُمْ كَعَادِيَّةٍ

وَنَقَدَمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّيِّينَ وَسَأْلُوهُ لِيُجَرِبُوهُ: «هَلْ يُحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلِقَ 2
رَوْجَنَّةً؟

فَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَائِلًا 3:

بَمَادِأْ أُوصَاكُمْ مُوسَى؟» قَالُوا: «سَمَحَ مُوسَى بِأَنْ تُكْتَبَ وَبِثَقَةِ طَلاقٍ» 4.
«لَمْ تُطْلِقِ الرَّوْجَةَ.

فَأَجَابُهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبِبِ قَسَاؤَةِ فُلُوْيُكُمْ كَتَبَ لَكُمْ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ 5.

وَلَكُنْ مُؤْذِنُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ جَعَلَ اللهُ الْإِنْسَانَ ذَكْرًا وَأَثْنَيْ 6.

إِلَذِكَ يُثْرِكَ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَجَدُّ بِرَوْجَتِهِ 7.

فَيَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسْدًا وَاجِدًا. فَلَا يَكُونَانِ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسْدًا وَاجِدًا 8.

فَمَا جَمَعَهُ اللهُ لَا يُفَرِّغُهُ إِنْسَانٌ 9.

وَفِي الْبَيْتِ، عَادَ تَلَامِيْدُهُ فَسَأْلُوهُ عَنِ الْأَمْرِ 10.

فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مِنْ طَلَقَ زَوْجَتَهُ وَتَرَوَّجَ بِأَخْرَى، يَرْتَكِبُ مَعْهَا 11
الرَّأْيِ.

«إِوَانْ طَلَقَتِ الرَّوْجَةُ زَوْجَهَا وَتَرَوَّجَتْ مِنْ آخَرَ، تَرْتَكِبُ الرَّأْيِ 12.

وَقَدَمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْلَادًا صِعَارًا لِكُوْنِهِمْ فَرَجَرَهُمُ التَّلَامِيْدُ 13.

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبِلُ مَلْكُوتَ اللهِ كَاهَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلْهُ 15
«إِنَّدَا

لَمْ ضَمَّ الْأُولَادَ بِزِرَاعِيهِ وَبَارِكَهُمْ وَاضْعَاهُمْ عَلَيْهِمْ 16.

وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا إِلَى الطَّرِيقِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ لَهُ يَسَّالُهُ 17
«أَيُّهَا الْمُعْلِمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلَ لِأَرْثَ الْحَيَاةِ الْأَبْيَانِ؟»

وَلَكُنْ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لِمَادِيَ تَدْعُونِي الصَّالِحُ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا 18
وَاحِدٌ، وَهُوَ اللهُ

أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَائِلَ: لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَرْزُنْ؛ لَا تَسْرُقْ؛ لَا تَشْهَدْ بِالْأَرْوَرِ؛ 19
«إِلَّا تَظْلِمْ؛ أَكْرَمْ أَبْنَاكَ وَأَمْكَ

فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمِلْتُ بِهَا مُؤْذِنٌ صَغِيرٌ 20

وَإِذْ نَرَى يَسُوعَ إِلَيْهِ، أَجَبَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَئْلَعُكُ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ 21
بِعِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ، وَوَرَّعْ عَلَى الْفَقَرَاءِ، فَيَكُونُ لَكَ كُثْرًا فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ
«عَالِمُ الْيَعْنَى

وَأَمَّا هُوَ فَمَضَى حَزِينًا وَقَدْ اكْتَابَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، لَأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ 22
رَزْقِهِ كَبِيرَةً

فَطَلَّعَ يَسُوعَ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيْدِهِ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى 23
«مَلْكُوتِ اللهِ

فَدُهِشَتِ التَّلَامِيْدُ لِهَذَا الْكَلَامِ. فَعَادَ يَسُوعَ يَقُولُ لَهُمْ: «بِاَبْنِي، مَا 24
أَصْعَبَ دُخُولَ الْمُكْلِيْنَ عَلَى الْمَالِ إِلَى مَلْكُوتِ اللهِ

فَأَسْهَلَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي تَقْبِيْبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ إِلَى مَلْكُوتِ 25
اللهِ.

«فَدُهُلُوا جَدًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَنَ؟» 26

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعَ وَهُوَ نَاظِرٌ إِلَيْهِمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَيْسَ 27
عِنْدَ اللهِ. فَإِنْ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ

«فَأَخْذَ بُطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبْغَاكَ»²⁸

فَأَجَابَ يَسُوعَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ الْأَجْلِيَّ وَلَا جَلِّيَّ²⁹
، الْإِنْجِيلِ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَمَّاً أَوْ أَبَاً أَوْ أُولَادًا أَوْ حُفُولاً»

إِلَّا وَبَيْنَ أَنَّهُ صَفَرَ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانَ، يُبَوِّنُوا وَإِخْوَةً وَأَخْوَاتَ³⁰
وَأُمَّهَاتٍ وَأُولَادًا وَحُفُولاً مَعَ اضْطِهَادِهِ، وَفِي الزَّمَانِ الْأَتْيِيِّ الْخِيَانَةُ
الْأَبْدِيَّةُ.

وَهُنَّاكَ أُولَوْنَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَالآخِرُونَ يَصِيرُونَ³¹
«أَوْلَيْنَ»

وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورْشَلِيمَ، وَيَسُوعُ يَتَعَدَّمُهُمْ، وَكَانَ³²
الْتَّلَامِيدُونَ مُتَخَيَّرِينَ وَالَّذِينَ يَتَبَعُونَهُ خَلِيقِينَ. فَانْقَرَضَ بِالْأَنْتِي عَشَرَ، مَرَّةً
أُخْرَى، وَأَخْذَ يَطْلُبُهُمْ عَلَى مَا سَيَدُثُّ لَهُ، فَقَالَ

هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورْشَلِيمَ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُ أَبْنُ الْإِنْسَانِ إِلَيْهِ»³³
رُؤْسَاءُ الْكَوْهَةِ وَإِلَى الْكِتَبَةِ، فَيَخْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمُؤْتَمِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى
أَيْدِي الْأَمْمَ.

فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَبْصُرُونَ عَلَيْهِ، وَيَخْلُدُونَهُ، وَيُفْتَنُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ³⁴
«الثَّالِثِ يَعْوُمُ

عِنْدَنِدِنَقَدَمِ الْأَيْلَهِ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا أَبْنَا رَبِّي، وَقَالَا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، تَرْغَبُ³⁵
فِي أَنْ تَعْلَمَ لَنَا كُلَّ مَا تَطَلَّبُ مِنَكَ».

فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرْغَبَانِ فِي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»³⁶

قَالَ أَلَهُ: «هَبَّا أَنْ تَجْلِسَ فِي مَجْدِكَ: وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَوَاحِدٌ عَنْ³⁷
«يَسَارِكَ»

فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا لَا تَنْرِيَانِ مَا تَطَلَّبَانِ: أَتَقْدِرُ أَنْ شَرِّبَ³⁸
«الْكَأسَ الَّتِي سَأَشْرُبُهَا أَنَا، أَوْ تَعْوَصَا فِي الْأَلَامِ الَّتِي سَأَعْوَصُ فِيهَا؟»

فَقَالَ أَلَهُ: «إِنَّا نَقْرُرُ!» فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ: «الْكَأسُ الَّتِي سَأَشْرُبُهَا سَوْفَ³⁹
شَرِّبَانِ، وَالْأَلَامُ الَّتِي سَأَعْوَصُ فِيهَا سَوْفَ تَعْوَصَانِ فِيهَا

أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ⁴⁰
«أَعِدَّ لَهُمْ

وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيدُونَ الْعَشَرَةَ بِذَلِكَ، أَخْدُوا يَسْتَأْوِونَ مِنْ يَعْقُوبَ⁴¹
وَيُوْحَنَّا.

وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمُ الْأَيْلَهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمُعْتَدِينَ حُكَّامٌ عَلَى
الْأَمْمَ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عَظَمَاءَهُمْ يَسْلَطُونَ عَلَيْهِمْ

وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بِيَنْتَمُ، وَإِنَّمَا أَمَّا مِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا
بِيَنْتَمُ، فَلَيْكُنْ لَكُمْ خَادِمًا

وَأَمَّا مِنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوْلَافِيكُمْ، فَلَيْكُنْ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا⁴⁴

فَحَتَّى أَبْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيَخْدُمُ، بَلْ لِيَخْدُمُ وَيَبْذَلَ نَفْسَهُ فِيْدِيَّةَ عَنْ⁴⁵
كَثِيرِينَ.

تُمْ وَصَلَوَا إِلَى أَرِيَحا. وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجاً مِنْ أَرِيَحا، وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ⁴⁶
وَجْمَعٌ كَبِيرٌ، كَانَ بَارِتِيمَاؤِسُ الْأَعْمَى - أَبْنُ تِيمَاؤِسَ، جَالِسًا عَلَى
جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي

وَإِذْ سَمِعَ أَنَّ ذَاكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، أَخَذَ يَصْرُخُ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ⁴⁷
«إِبْنَ دَاؤَدَ، ارْحَمْنِي

«فَرَجَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُنْ، وَلَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ: «يَا إِبْنَ دَاؤَدَ، ارْحَمْنِي

، فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَدْعُوكَ! فَدَعَوْنَا الْأَعْمَى قَائِلِينَ: «شَتَّجَعَ⁴⁹
«إِنْهُضْ! إِنَّهُ يَذْعُوكَ

فَهَبَ مُجْهًا إِلَى يَسُوعَ طَارِحًا عَنْهُ رِزْأَدَهُ⁵⁰

، وَسَلَّمَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَأَجَابَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدي⁵¹
«إِنَّ أَبْصَرَ

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَدْهُبْ! إِيمَانُكَ قَدْ سَقَاكَ». وَفِي الْحَالِ أَصْبَرَ، وَتَبَعَ⁵²
يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ

Mark 11:1
وَلَمَّا افْتَرَبُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ، إِذْ وَصَلَوَا إِلَى قَرْيَةِ بَيْتِ قَاجِي وَقَرْيَةِ بَيْتِ¹
عَلْيَا، عَنْ جَبَلِ الرَّبِيُّونَ، أَرْسَلَ يَسُوعَ الْأَنْثِيْنَ مِنْ تَلَامِيذِهِ

قَائِلًا لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمَا، وَإِذْ تَنْخَلِعُانِ إِلَيْهَا، تَجِدَانِ²
جَاهِشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكِبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدُ: فَكُلَا رِبَاطَهُ
وَأَحْصِرَاهُ إِلَى هُنَا

وَإِنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُخْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَفِي 3
الْخَالِ بِرْسِلَةٍ إِلَى هَذَا».

وَانْطَلَقاً، فَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ 4
فَخَلَ رِبَاطَهُ.

فَقَالَ لَهُمَا بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ؟ لِمَاذَا تَخْلَانَ رِبَاطَ 5
الْجَحْشِ؟

فَأَجَابَاهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكُوهُمَا 6

فَأَخْضَرَا الْجَحْشَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ، فَرَكِبَ عَلَيْهِ 7

وَفَرَّشَ كَثِيرُونَ الطَّرِيقَ بِثِيَابِهِمْ وَأَخْرُونَ بِأَعْصَانِ قَطْعُوهَا مِنَ الْحُوْفُلِ 8

وَأَخْدَ السَّائِرُونَ أَمَامَهُ وَالسَّائِرُونَ خَلْفَهُ يَهْتَفُونَ: «أَوْصَنَا! مُبَارَكُ الَّتِي 9
بِاسْمِ الرَّبِّ

«إِنْبَارَكَةُ مَمْلَكَةُ أَبِينَا دَأْدَ الْآتِيَةِ! أَوْصَنَا فِي الْأَعْلَى 10

ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى وَصَلَّى إِلَى الْهِيْكَلِ، وَرَأَقَبَ كُلَّ مَا كَانَ 11
يَجْرِي فِيهِ، وَإِذْ كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ أَقْبَلَ، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا مَعَ الْإِنْسَنِ عَشْرَ

وَفِي الْعَدِ، بَعْدَمَا غَادَرُوا بَيْتَ عَنْيَا، جَاءَ 12

وَإِذْ رَأَى مِنْ بَعْدِ شَجَرَةِ بَيْنِ مُورَقَّهَ، تَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعْلَةً يَجِدُ فِيهَا بَعْضَنَ 13
الْأَمْرِ. فَلَمَّا وَصَلَّى إِلَيْهَا لَمْ يَجِدُ فِيهَا إِلَّا الْأَوْرَقَ، لَأَنَّهُ لَيْسَ أَوْانَ الْبَيْنِ

فَنَكَلَمَ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ ثَمَرًا مِنْكَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!» وَسَمِعَ 14
تَلَمِيِّدُهُ ذَلِكَ

وَوَصَلَّوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَ يَسُوعُ الْهِيْكَلَ وَأَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا 15
يَبِيعُونَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَسْتَرُونَ فِي الْهِيْكَلِ، وَقَلَّبَ مَوَالِدَ الصَّيَارَفَةَ وَمَقَاعِدَ
بَاعَةِ الْحَمَامِ.

وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَمْرُ عَبْرَ الْهِيْكَلِ وَهُوَ يَحْمِلُ مَئَاعًا 16

وَعَلِمُهُمْ قَائِلًا: «أَمَا كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يُذْعَى عِنْدَ جَمِيعِ 17
الْأَمْمِ؟ أَمَّا أَنَّثُمْ فَقَدْ جَعَلْتُمُهُ مَعَارَةً لِصُوصِ

: وَسَمِعَ بِذَلِكَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ، وَالْكُتُبَةُ، فَأَخْدُوا يَبْحَثُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ 18
فَإِلَيْهِمْ حَافِرُهُ، لَأَنَّ الْجَمْعَ كُلُّهُ كَانَ مَذْهُولًا مِنْ تَعْلِيمِهِ

وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، انْطَلَقُوا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ 19

وَبَيْنَمَا كَانُوا غَابِرِينَ فِي صَبَاحِ الْغَدَبَاكِرِ، رَأُوا شَجَرَةَ الْبَيْنِ وَقَدْ يَسِّرَتْ 20
مِنْ أَصْلِهَا

فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، انْظُرْ! إِنَّ الشَّيْءَ الَّتِي لَعَنَّهَا قَدْ 21
يَسِّرَتْ 22»

اَفَرَدَ يَسُوعُ قَائِلًا لَهُمْ: «لَيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللهِ

فَالْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ أَيَّ مَنْ قَالَ لِهَا الْجَبَلُ: اقْلِعْ وَانْطَرْخْ فِي 23
الْبَحْرِ! وَلَا يَسْتَكِنْ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَمَا
يَقُولُهُ يَتَمَّ لَهُ

لِهَا السَّبَبُ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَتُصَلِّونَ لِأَجْلِهِ، فَأَمِنُوا أَنَّكُمْ قَدْ 24
لَيَلِمُوهُ، فَيَتَمَّ لَكُمْ

وَمَئَى وَقْتُمُ شَصَلُونَ، وَكَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدِ شَيْءٍ، فَاغْفِرُوا لَهُ، لَكِنْ 25
يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّتُكُمْ أَيْضًا

وَلَكِنْ، إِنَّمَا تَغْفِرُوا، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ 26
زَلَّتُكُمْ

ثُمَّ عَادُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى. وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَجَوَّلُ فِي الْهِيْكَلِ 27
تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ، وَالْكُتُبَةِ، وَالشَّيْوخِ

وَسَأَلُوهُ: «بِيَأْيَةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتُمْ؟ وَمَنْ مَنْحَكُ هَذِهِ السُّلْطَةَ لِتَفْعَلَ 28
ذَلِكَ؟

فَأَجَابُهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْلَكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا. أَجِبُبُونِي، فَأَقُولُ 29
لَكُمْ بِيَأْيَةِ سُلْطَةٍ أَفْعُلُ بِذَلِكَ الْأُمُورَ

«إِنَّ السَّمَاءَ كَانَتْ مَغْفُوْيَةً يُوحَّدًا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِبُبُونِي 30

فَتَشَاءُرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: إِنَّ لِمَادًا 31
لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟

فَهُنَّ نَقُولُ: مِنَ النَّاسِ؟» فَأَنْتُمْ كَانُوا يَخْافُونَ الشَّغْبَ لَا تَنْهُمْ كَانُوا جَمِيعاً³²
يُعَيْرُونَ أَنْ يُوْحَدُوا نَبِيًّا حَقًا

فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لَا نَنْرِي!» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ³³
«إِنَّكُمْ بِأَيَّةٍ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ

Mark 12:1
وَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ بِأَمْتَالٍ، فَقَالَ: «عَرَسٌ إِنْسَانٌ كَرِمًا، وَأَقامَ خَوْلَةً سُورًا¹
وَحَفَرَ فِيهِ حُوْضَنَ مَغْصَرَةٍ، وَبَنَى فِيهِ بَرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَمَ الْكَرْمَ إِلَى
مَزَارِ عَيْنٍ، وَسَافَرَ

وَفِي الْأَوَانِ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِ عَيْنٍ عَبْدًا لِيَتَسَلَّمَ مِنْهُمْ حَصَّتَهُ مِنْ ثَمَرٍ²
الْكَرْمِ.

إِلَّا أَنَّهُمْ أَمْسَكُوهُ وَضَرَبُوهُ وَرَدُوهُ فَارَغُ الْيَدِينِ³

فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَتَنَجُّوا رَأْسَهُ وَرَدُوهُ مُهَانًا⁴

ثُمَّ أَرْسَلَ أَخَرَ أَيْضًا فَتَنَجَّلُوهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ أَخْرِينَ كَثِيرِينَ، فَضَرَبُوهُمْ بَعْضًا⁵
وَقَتَلُوهُمْ بَعْضًا

وَإِذْ كَانَ لَهُ بَعْدَ ابْنٍ وَحِيدَ حَبِيبَ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ أَخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ⁶
إِسْتَهْلِكُونَ أَبْنِي

وَلَكِنَّ أُولَئِكَ الْمَزَارِ عَيْنَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِيَعْصِي: هَذَا هُوَ الْوَرِيثَ، تَعَالَوْا⁷
فَقَتَلُوكُمْ فَحُصُّلُوكُمْ عَلَى الْمِيرَاثِ.

فَأَمْسَكُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ⁸

فَمَاذا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيُفَكِّكُ الْمَزَارِ عَيْنَ، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى⁹
غَيْرِهِمْ.

أَفَمَا قَرَأْتُمْ هَذِهِ الْآيَةَ الْمُكْتُوبَةَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ¹⁰
صَنَارُ حَجَرَ الزَّاوِيَةِ.

«إِنَّ الرَّبَّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا¹¹

فَسَعَوْا إِلَى الْفَقْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ خَلَوُا الْجَمْعَ، لَا تَنْهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ¹²
كَانَ يَعْنِيهِمْ بِهَذَا الْمُنْهَى. قَرَّكُوهُ وَأَنْصَرَفُوا

ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الْفَرَسِيَّينَ وَأَغْصَنَاهُمْ حِرْبَ هِرُودُسَ، لِكِنَّ¹³
يُوْقَعُوهُ بِكَلِمةٍ يَقُولُهَا

فَجَاءُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعْلِمُ، نَخْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَلَا تُبَالِي بِأَخَدٍ¹⁴
لَا تَكُنْ لَا تَرَاعِي مَقَامَاتَ النَّاسِ، بَلْ لَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ: أَيْحُلُّ أَنْ
«تُثْفَعُ الْجُرْجِيَّةُ لِلْقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ أَنْدَفَعَهَا أَمْ لَا تَدْفَعُ؟»

وَلِكِنَّهُ إِذْ عَلِمَ نِفَاقَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «لِمَذَا تُجَرِّبُونِي؟ أَحْضِرُوكُمْ إِلَيَّ¹⁵
«إِبْيَارًا لِأَرَادَهُ

«فَأَخْسِرُوكُمْ إِلَيَّهِ بِيَنَارٍ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النَّقْشُ؟¹⁶
«فَقَالُوا لَهُ: «لِلْقَيْصَرِ

فَرَدَ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَعْطُوكُمْ مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ!» فَدُهْلُوا¹⁷
مِنْهُ

وَتَقدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ¹⁸
قَائِلِينَ:

يَا مُعْلِمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لَأَخَدِ أَخْ وَتَرَكَ زَوْجَهُ مِنْ بَعْدِهِ¹⁹
دُونَ أَنْ يُخْلِفَ أُولَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَرَوَّجَ بِأَرْمَانِهِ وَيَقِيمَ نَسْلًا عَلَى
اسْمِ أَخِيهِ

فَقَدْ كَانَ هَذَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، أَنَّهُ أَرْأَيْتُمْ زَوْجَهُ ثُمَّ مَاتَ دُونَ أَنْ يُخْلِفَ²⁰
نَسْلًا

فَأَنَّهَذَاكَ الْتَّالِي ثُمَّ مَاتَ هُوَ أَيْضًا دُونَ أَنْ يُخْلِفَ نَسْلًا، فَقَعَلَ الْتَّالِي²¹
كَذَلِكَ

وَهَكَذَا أَنَّهَذَاكَ السَّبْعَةُ دُونَ أَنْ يُخْلِفُوا نَسْلًا. وَمِنْ بَعْدِهِمْ جَمِيعًا²²
مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا

فِي الْقِيَامَةِ، عَدْنَا بِيَوْمِنَ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهُ، فَقَدْ²³
كَانَتْ زَوْجَهُ لِكُلِّ مِنَ السَّبْعَةِ؟

فَرَدَ عَلَيْهِمْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَسْلَمْتُمْ فِي ضَلَالٍ لَا تَنْهَمُونَ الْكِتَابَ وَلَا²⁴
فُدْرَةَ اللَّهِ؟

فَعَلَدَمَا يَقُولُ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَتَرَوَّجُونَ وَلَا يُرَوَّجُونَ²⁵
بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ

وَأَمَا عَنِ الْأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ، أَفَمَا قَرِئْتُمْ فِي كِتَابٍ مُوسَى، فِي 26
الْحَدِيثِ عَنِ الْغَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَمُهُ اللَّهُ قَالِاً: أَنَا إِلَهٌ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ إِسْحَاقَ
وَإِلَهٌ يَعْقُوبَ؟

«إِنَّهُ لَيْسَ بِإِلَهٍ أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلَهٌ أَحْيَاءٌ. فَأَنْتُمْ إِذْنَ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ 27

وَنَقَدَمُ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْكِتَابِ كَانَ قَدْ سَمِعُهُمْ يَتَخَادِلُونَ، وَرَأَى أَنَّهُ أَحْسَنَ 28
الرَّدَ عَلَيْهِمْ، فَسَأَلَهُ: «أَيْهَا وَصِيَّةٍ هِيَ أُولَى الْوَصَايَا جَمِيعًا؟»

فَجَأَبَهُ يَسُوعُ: «أُولَى الْوَصَايَا جَمِيعًا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ، الرَّبُّ 29
إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ

فَأَحَبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَكُلُّ فَرِيكَ وَيَكُلُّ نَفْسِكَ وَيَكُلُّ فَخْرِكَ وَيَكُلُّ فُؤَدِكَ 30
هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى

وَهُنَاكَ ثَالِيَّةٌ مِثْلَهَا، وَهِيَ أَنْ تُحِبَّ قَرِيبَكَ كَنْفِسِكَ. فَمَا مِنْ وَصِيَّةٍ 31
أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتِيْنِ.

فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «صَحِيحٌ، يَا مُعَلِّمٌ! حَسَبَ الْحَقَّ تَكَلَّمَتْ. فَإِنَّ اللَّهَ 32
وَاحِدٌ وَلَيْسَ أَخْرُ سِيَّواهَ.

وَمَحِبَّتُهُ يَكُلُّ الْقُلُبَ وَيَكُلُّ الْأَفْهَمَ وَيَكُلُّ الْفُؤَدَةَ، وَمَحِبَّةُ الْقَرِيبِ كَالْقُسْ 33
«أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَفَاتِ وَالْذِيَّافَ

فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ أَنَّهُ أَجَابَ بِحُكْمَةٍ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بِعِيْدًا عَنْ مَلْكُوتِ 34
اللَّهِ!» وَلَمْ يَجِرُ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُوْجِهَ إِلَيْهِ أَيْ سُؤَالٍ

وَتَكَلَّمَ يَسُوعُ فِيمَا هُوَ يُعْلِمُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكَتَبَ إِنَّ 35
الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاؤِدٍ؟

فَإِنَّ دَاؤِدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّيِّ: اخْلِسْ عَنْ يَمِينِي 36
حَتَّى أَصْنَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدْمَيِّكِ

فَمَادَمَ دَاؤِدُ نَفْسُهُ يَدْعُوهُ الرَّبَّ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» وَكَانَ الْجَمِيعُ 37
الْعَظِيمُ يَسْمَعُهُ يُسْرُورِ

وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «خُذُوا جُذْرَمُ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِينَ يُجْبِيُونَ الشَّجَولَ 38
بِالْأَنْوَابِ الْفَصْنَفَاصَةِ، وَتَلْقَيُ الْحَيَّاتِ فِي السَّاخَاتِ الْعَامِةِ

وَالْأَماْكِنِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَأَماْكِنِ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ 39

يُلْهِمُونَ بَيْوَتَ الْأَرَاملِ، وَيَتَبَاهُونَ بِإِطْلَالِ الصَّلَوَاتِ. هُؤُلَاءِ سَتَنْزَلُ 40
«إِبْهُمْ بَيْوَنَةَ أَقْسَى

وَإِذْ جَلَسَ يَسُوعُ مُقَابِلَ صَنْدُوقِ الْهَيْكَلِ، رَأَى كَيْفَ كَانَ الْجَمْعُ يُلْفُونَ 41
النَّفَرَةِ فِي الصَّنْدُوقِ. وَلَقِيَ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ مَالًا كَثِيرًا

لَمْ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَلَقِيَ فَلَسِينُ يُسَاوِيَانِ رُبْعًا وَاحِدًا 42

فَدَعَاهُ تَلَمِيْدَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَفُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ 43
أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْدِيْنِ الَّذِيْنَ أَلْقَوْا فِي الصَّنْدُوقِ

لَاَنَّ جَمِيعَهُمُ الْقَوَا مِنَ الْفَاضِلِ عَنْ حَاجَتِهِمْ، وَلِكُلِّهَا هِيَ الْأَقْثَى مِنْ 44
«إِحْاجِيَّهَا كُلُّ مَا عِنْدَهَا الْأَقْثَى مَعِيشَتَهَا كُلُّهَا

Mark 13:1

وَبَيْنَمَا كَانَ يُغَايِرُ الْهَيْكَلَ، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَمِيْدِهِ: «يَا مُعَلِّمٌ، انْظُرْ مَا 1
«أَجْمَلُ هَذِهِ الْجَاهَرَةِ وَهَذِهِ الْمَبَابِيِّ

فَجَأَبَهُ يَسُوعُ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَبَابِيِّ الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يُبَرِّكَ مِنْهَا حَجَرٌ فَوْقَ 2
«إِحْجَرٍ إِلَّا وَيُهَدِّمُ

وَفِيهَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى خَيْلِ الرَّبِّيُّونَ مُقَابِلِ الْهَيْكَلِ، سَلَّمَ بُطْرُسُ 3
وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدَرُوُسُ عَلَى اِنْفَرِادٍ

أَخْبَرَهَا مَنِيَّ يَحْدُثُ هَذَا، وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا ثُوِشَ هَذِهِ الْأُمُورُ أَنَّ 4
«تَسْمِ؟

إِفَأَحَدٌ يَسُوعُ بِجَيْبِهِمْ قَائِلًا: «إِنْتَهُوَا! لَا يُضَلِّلُكُمْ أَحَدٌ 5

فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَّارُونَ بِاسْمِيَ قَائِلِينَ، إِنِّي أَنَا هُوَ وَيُضَنِّلُونَ كَثِيرِينَ 6

وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَأَخْتَارُ الْحُرُوبِ لَا تَرْجِعُوا، فَإِنَّ 7
ذَلِكَ لَا يَبْدَأْ يَحْدُثُ، وَلَكِنْ لَيَسْتَ إِنْتَهَا بَعْدُ

فَسُوفُ تَنْقَلِبُ أَمَّةٌ عَلَى أَمَّةٍ، وَمَوْلَكٌ عَلَى مَوْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ رَلَازِلُ فِي 8
عِدَّةِ أَمَكِنَ، كَمَا تَحْدُثُ مَجَاغَاتٌ وَلَكِنْ هَذَا أَوْلُ الْمَخَاضِ

فَانْتَهُوا لِأَنْتُهُمْ، لَاَنَّهُمْ سُوفَتْ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِمِ وَالْمَجَامِعِ 9
فَقَضَرُبُونَ وَنَمَلُونَ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةَ عِنْدُهُمْ

وَيَحْبُّ أَنْ يُشَرِّ أَوْ لَا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأَمْمِ¹⁰

فَإِذَا سَاقُوكُمْ لِتُسْلِمُوكُمْ، لَا تَشْتَغِلُوا مُسْبِقًا بِمَا تَقُولُونَ: وَإِنَّمَا كُلُّ مَا
تَلْهُمُونَ فِي ذَلِكَ السَّاعَةِ، فِيهِ تَكَلَّمُوا، لَا كُنُّ لَسْتُمُ أَنْثُرَ الْمُتَكَلِّمِينَ بِلِ
الرُّوحِ الْقَدْسِ¹¹

وَسَوْفَ يُسْلِمُ الْأَخْ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَنْقَلِبُ الْأُولَادُ¹²
عَلَى وَالْدِيْهِمْ وَيَقْلُوْنَهُمْ

وَتَنْكُوْنُونَ مُكْرُوهِيْنَ لَدِيِّ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِيِّ. وَلِكُنَّ الَّذِي يَتَبَثُّ¹³
حَتَّى الْتَّهَايَا، فَهُوَ يَخْلُصُ

فَعَنِّدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْأَزَابِ قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَتَبَغِي، لِيَقْفُمُ الْفَارِئُ¹⁴
عَنْدَنِدِ لِيَهْرِبُ الَّذِيْنَ فِي مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَبَلِ؛

وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزَلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مَا فِي¹⁵
بَيْتِهِ؛

وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ لِيَأْخُذَ تَوْبَةَ¹⁶

وَالْوَيْنُ لِلْحَبَّالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ¹⁷

:فَصَلُّوْلَا إِلَيَّ لَا يَقْعُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ¹⁸

فَسَوْفَ تَحْدُثُ فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ صِيقَةً لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ بُدُّ الْخَلِيلَةِ الَّتِي¹⁹
خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنِ وَلَنْ يَحْدُثْ

وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ احْتَصَرَ ذَلِكَ الْأَيَّامِ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّشَرِ يَنْجُو²⁰
وَلِكُلِّهِ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِيْنَ الَّذِيْنَ اخْتَارُهُمْ، قَدْ احْتَصَرَ ذَلِكَ الْأَيَّامِ

فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ عِنْدِنِ: هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا! أَوْ: هَا هُوَ هُنَا! فَلَا²¹
يُصَدِّقُوْا

فَسَوْفَ يَبْرُرُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحِ دَجَالٍ وَنَبِيِّ دَجَالٍ، وَيُقْدِمُونَ آيَاتٍ²²
وَأَعْجَابٍ، لِيُضْلِلُوْلَا حَتَّى الْمُتَنَارِيْنَ، لَوْ اسْتَطَاعُوْا

فَأَنْتَهُوَا إِنْ! هَا أَنَّا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ كُلُّهَا قَبْلَ حُدُوثِهَا²³

وَلِكُنْ فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ، بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرَةِ، ثُلُمُ الشَّمْسُ وَيَحْبُّ الْقَمَرَ²⁴
ضَوْءَهُ،

وَتَنَهَاوِي نُجُومُ السَّمَاءِ، وَتَنَرَ عَرْغُ الْفَوَاثِ الَّتِي فِي السَّمَاءَاتِ²⁵

وَعِنْدِنِ سَوْفَ يَبْصِرُونَ أَبْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًّا فِي السُّحبِ بِقُدرَةٍ عَظِيمَةٍ²⁶
وَمَجْدِ

فَيَرْسِلُ عِنْدِنِ مَلَائِكَةً وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيْهِ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ²⁷
أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ

فَمِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ تَعْلَمُوا هَذَا الْمَثَلَ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَعْصَانَهَا وَتَطْلُعُ²⁸
أُورَاقَهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ

فَكَلِّكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، حِينَما تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَمْرُورَ تَحْدُثُ، فَاغْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ²⁹
بِلَّ عَلَى الْأَبْوَابِ

الْحَقُّ أَفْوَلُ لَكُمْ: لَا يَرْوُلُ هَذَا الْجِيلُ أَبْدًا حَتَّى تَحْدُثُ هَذِهِ الْأَمْرُورُ كُلُّهَا³⁰

إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَرْوَلَانِ، وَلِكُنَّ كَلَامِي لَا يَرْوُلُ أَبْدًا³¹

وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةِ فَلَا يَعْرِفُهُمَا أَحَدٌ، لَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِيْنَ فِي³²
السَّمَاءِ وَلَا الْأَبْنَى، إِلَّا الْأَبْ

فَأَنْتَهُوَا وَاسْهَرُوا لَا كُنُّمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَجِيْنَ الْوَقْتُ³³

فَالْأَمْرُ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِيَّدَةَ السُّلْطَةَ مُعِنَّا³⁴
لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأُوصَى حَارِسَ الْبَابِ أَنْ يَسْهُرَ

إِنَّ اسْهَرُوا، لَا كُنُّمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَعُودُ رَبُّ الْبَيْتِ: أَمْسَاءَ، أَمْ فِي³⁵
مُنْتَصِفِ الْلَّيْلِ، أَمْ عَنْدِ صِيَاحِ الْذِيْكِ، أَمْ صَبَاحًا

لِلَّا يَعُودُ فَجَاهَةً وَيَجِدُكُمْ نَائِمِينَ³⁶

«إِنَّمَا أَفْوَلُهُ أَكْنُمْ، أَفْوَلُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا³⁷

وَكَانَ الْفَصْنُ وَعِيدُ الْفَطِيرِ سَيْمَلَانَ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَمَازَالَ رُؤْسَاءُ الْكَهْنَةِ¹
وَالْكَهْنَةُ يَسْمَوْنَ كَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ يَمْكِرُ وَيَقْبِلُهُ

Mark 14:1

فَإِنَّمَا مَدْعُوا: «لَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعِيدِ، لِلَّا يَحْدُثُ اضْطِرَابٌ بَيْنَ النَّاسِ»!

فَكَسِرَتِ الْقَارُورَةُ وَسَكَبَتِ الْمِطْرَ عَلَى رَأْسِهِ
اَمْرَأَةٌ تَحْمِلُ قَارُورَةً عَطْرٍ مِنَ النَّارِدِينَ الْخَالِصِينَ الْعَالِيَّنَ
وَفِيمَا كَانَ يَسْوَغُ فِي بَيْتِ عَيْنَاهُ، مُكَبِّلًا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ، جَاءَتْ³

فَاسْتَأْتُهُمْ بِعَضْهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ وَقَالُوا: «لِمَاذَا هَذَا التَّبْذِيرُ لِلْعَطْرِ؟»⁴

فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَيِّعَ هَذَا الْعَطْرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَ مِئَةٍ دِينَارٍ، وَيُوْهَبْ ٥
الْتَّمَنُ لِلْقَرْفَاءِ». وَأَخْرَجُوا يُؤْتَيْنَ الْمَرْأَةَ

غَيْرَ أَنْ يَسْوَعَ قَالُوا: «أَنْتُمْ كُوْهَا! لِمَذَا تُضَايِقُونَهَا؟ إِنَّهَا عَمِلَتْ بِي عَمَلاً حَسَنًا».

فَإِنَّ الْفَقَرَاءَ عِنْدُكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَمَّا شِئْتُمْ تَسْتَطِيغُونَ أَنْ تُحْسِنُوا ⁷
إِلَيْهِمْ. أَمَا أَنَا فَلَنْ أَكُونْ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ

إِنَّهَا عَمَلْتُ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدْ سَبَقْتُ فَعَطَرْتُ جَسَدِي إِعْدَاداً لِلدُّفْنِ 8

وَالْحَقُّ أَقْوَلُ لَكُمْ: إِنَّهُ حِينَ يُبَشِّرُ بِالْأَنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعٍ، يُحَدِّثُ أَيْضًا
«بِمَا عِلِّمَهُ اللَّهُ أَمَّا، أَحْيَاءً لِذَكْرِهِ»

١٠ دَهْبَ يَهُودًا إِلَسْخَرْيُوطِيُّ، أَحَدُ الائْتِنِيْ عَشَرَ، إِلَى رُوْسَاءِ الْكَهْنَةِ لِيُسْلِمَ يَسْوَعَ إِلَيْهِمْ

فَلَمَّا سَمِعُوا بِذَلِكَ، فَرَحُوا، وَوَعْدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ مَالًا. فَلَمَّا يَتَحَيَّنُ
بَسْلِيمَةُ فِي فُرْصَةٍ مُّتَأْسِيَّةٍ

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفَطِيرِ، وَفِيهِ كَانَ يُذْبَحُ (حَمْلُ) الْفَصْحُ 12
«سَلَّهُ تَلَمِيذُهُ: أَئِنْ تُرِيدُ أَنْ تَدْهَبَ وَنَجْهَرَ لَكَ الْفَصْحَ لِتَنْكُلُ؟

**فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ مِنْ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا لِّهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسِيُّلَا قِيْكِمَا 13
هُنَّا كُلُّ يَمِيلٍ جَرَّةً مَاءً، فَاتَّبِعُاهُمَا».**

وَحِينَ يَدْخُلُ، قُولًا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمَعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ عُرْفُتِي الَّتِي
فِيهَا سَأَكُلُ الْفُصَنَّةَ مَمَّا تَلَمِيذِي؟

فَيُرِيكُمَا عَرْفَةً كَبِيرَةً فِي الطَّبَقَةِ الْأَعْلَى، مَفْرُوشَةً مُجَهَّزَةً. هُنَاكَ جَهَرًا 15
إِنَّا

فَأَنْطَلَقَ التَّمِيَّدَانِ وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. وَهُنَّاكَ جَهْرًا
لِلْفُصْحَى

وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ 17.

وَبَيْنَمَا كَانُوا مُنْكِرِينَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَفْوُلُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا 18
«مِنْكُمْ سَيُلَمِّنُنِي، وَهُوَ يَأْكُلُ الْآنِ مَعِي».

فَلَمَّا دَخَلَ الْحُرْنُ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «هُنَّ أَنَّ؟»

وَلَكُنَّهُ أَجَابُهُمْ قَائِلًا: «إِنَّهُ وَاحِدٌ مِّنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ مَعِي 20
فِي الصَّحَّةِ»

إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ لَا يُدْرِكُ أَنْ يَمْضِي كَمَا قَدْ كُتِبَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ إِذْلِكَ 21
»إِلَرْ حُلُ الذِّي عَلَىٰ يَدِهِ سُلْطَنُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرُ اذْلِكَ الرُّحْلُ لِمَنْ يُؤْلَدُ

وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخْدَى يَسُوعَ رَغِيفاً، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمْ 22
فَقَالُوا: «خُوَّا: هَذَا هُوَ حَسَدِي».

ثُمَّ أَخْدَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرَبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ 23

وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِيُ الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ, الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كُثُرِيَّنَ

**الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَشْرِبُ بَعْدَ مِنْ نَتْاجِ الْكَرْمَةِ أَبَدًا، إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي
أَشْرِبُهُ فِيهِ جَدِيدًا فِي مَلْكُوتِ اللَّهِ**

بِمَرْتَلُوا، وَانطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الرَّيْثُونِ²⁶

فَقَسَّمَ اللَّهُ الْخِرَافَ

«وَلِكُنْ بَعْدَ قِيَامَتِي، سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ»²⁸

«وَلَكُنْ نُطْرُسَ، قَالَ لَهُ: «وَلَوْ شَاءَ الْحَمِيمُ، فَأَتَا لَنِّي أَشْكَ». 29

فَقَالَ لِهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَكُوْلُ أَكُ: إِنَّكَ الْيَوْمَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ 30
«**نَصِيبَ الْيَكْرَبِ مَرَّتَيْنَ، تَكُونُ قَدْ أَكْرَبْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**

إِلَّا أَنْ بُطْرُسَ قَالَ بِأَكْثَرِ تَأْكِيدٍ: «وَلُوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُمُوتَ مَعَكُ، لَا
31 الْجُرُفَ أَبْدًا» وَقَالَ التَّلَامِيدُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقُولَ.

فَلَقُوا الْقِبْضَ عَلَيْهِ 46

وَوَصَّلُوا إِلَى بُسْتَانِ اسْمَهُ جَسْتِيَّانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذهِ: «اجْلِسُوا هُنَا
32 حَتَّى أَصْلِي».«

وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَبِعَنْقُوبِ وَبِيُوْخَنَا، وَبَدَا يَشْعُرُ بِالرَّهْبَةِ وَالْكَابَةِ
33.

«وَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَرَبَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. ابْقُوا هُنَا وَاسْهُرُوا
34».

ثُمَّ ابْتَعَدَ قَلِيلًا، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ يُصْلِي لِكِنْ تَعْبِرُ عَنْهُ
35 السَّاعَةَ إِنْ كَانَ مُمْكِنًا.

وَقَالَ «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَنِيْكَ. فَأَبْعَدْ عَنِي هَذِهِ الْكَاسِ
36 «اوْلَكُنْ لِيْكُنْ لَا مَا أَرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ

ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدْ تَلَامِيذهِ نَائِبِينَ، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «مَلَ أَنْتَ نَائِمٌ يَا
37 سِيمَعُ؟ أَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ شَهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟

اسْهُرُوا وَصَلُوا إِنَّا لَنَدْخُلُوا فِي ثَمْرَةِ إِنَّ الرُّوحَ تَشْبِيْطٌ، وَأَمَا الْجَسَدُ
38 فَضَّاهِيْفُ.

ثُمَّ دَهَبَ وَصَلَّى نَائِيَّةَ، فَرَدَّ الْكَلَامَ نَفْسَهُ 39

وَلَمَّا رَجَعَ، وَجَدُوهُمْ أَيْضًا نَائِبِينَ لَأَنَّ النُّعَاسَ أَنْقَلَ أَعْيُّنَهُمْ، وَلَمْ يَدْرُوْا
40 بِمَاذا يُجْبِيُونَهُ.

إِنَّمَا رَجَعَ فِي الْمَرْأَةِ التَّالِيَّةِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَأْمُوا إِلَيْنَا وَاسْتَرِيْحُوا. يَكُفِي
41 أَقْبَلَتِ السَّاعَةُ. هَا إِنَّ إِلَيْنَا يَسْلَمُ إِلَيْ أَيْدِي الْخَاطِئِينَ

«إِفُؤُمُوا لِذَهَبَهُ. هَا قَدْ افْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي 42»

وَفِي الْخَالِ، فِيمَا هُوَ يَكَلِّمُ، وَصَلَّى يَهُوْدَا، أَحَدُ الْإِثْنَيْنِ عَشَرَ، وَمَعَهُ
43 جَمْعٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُونَ السُّلُوفَ وَالْعِصَيَّ، وَقَدْ أَرْسَلُوهُمْ رُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ
وَالْكِتَبَةِ وَالشَّيْوُخِ

وَكَانَ مُسْلِمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبِلَهُ، فَهُوَ هُوَ
44 فَلَقِصُوا عَلَيْهِ وَسُوقُوهُ يَحْدَرِ

فَمَا إِنْ وَصَلَ يَهُوْدَا، حَتَّى تَقْدَمْ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ
45

وَلِكِنْ وَاجْدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، اسْتَلَ سَيْفَهُ وَصَرَبَ عَبْ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ
47 فَقَطَعَ أَنْثَهُ.

وَكَلَمُهُمْ يَسْوَغُ قَائِلًا: «أَكَمَا عَلَى لِصَنِ حَرَجْنُ بِالسُّلُوفِ وَالْعِصَيَّ
48 لِقَصُوا عَلَيَّ؟

كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَلَمْ تَقْصُوا عَلَيَّ. وَلِكِنْ هَذَا
49 «يَجْرِي إِشَامًا لِلْكِتَابِ».

عِنْدَنِي تَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا 50

وَتَبَعَهُ شَابٌ لَا يَلْبِسُ غَيْرَ إِزَارٍ عَلَى عَرْيَهِ، فَأَمْسَكُوهُ 51

فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عَرْيَانًا 52

وَسَافُوا يَسْوَغُ إِلَى رَئِيسِ الْكَهْنَةِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ
53 وَالشَّيْوُخُ وَالْكِتَبَةِ

وَتَبَعَهُ بُطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا مَعَ
54 الْحُرَّاسِ يَسْتَدْوِي عَنْدَ الْأَرْ

وَأَخَذَ رُؤْسَاءَ الْكَهْنَةِ وَالْمَجْلِسِ الْأَعْلَى كُلُّهُ يَبْحَثُونَ عَنْ شَهَادَةٍ عَلَى
55 يَسْوَغِ لِيَقْتُلُهُ، فَلَمْ يَجْدُوا

فَقَدْ شَهَدَ كَثِيرُونَ عَلَيْهِ رُورًا، وَلِكِنْ شَهَادَاتِهِمْ كَانَتْ مُتَنَاقِضَةً 56

ثُمَّ قَامَ بَعْضُهُمْ وَشَهَدُوا عَلَيْهِ رُورًا قَائِلِينَ 57

سَعْيَاهُ يَقُولُ: سَأَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي صَنَعْتُهُ الْأَيَادِي، وَفِي ثَلَاثَةَ
58 «أَيَّامِ أَبِنِي هَيْكَلًا أَخَرَ لَمْ تَصْنَعْهُ الْأَيَادِي

وَلِكِنْ فِي هَذَا أَيْضًا، كَانَتْ شَهَادَاتِهِمْ مُتَنَاقِضَةً 59

وَقَوَّفَ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ فِي وَسْطِ الْمَجْلِسِ وَسَأَلَ يَسْوَغَ: «أَمَا تَرَدُ شَيْنَا؟
60 بِمَاذا يَسْهُدُ هُولَاءِ عَلَيْكَ؟

وَلَكَهُ ظَلَّ صَامِتًا وَلَمْ يُجْبِبْ بِشَيْءٍ. فَعَادَ رَبِيعُ الْكَهْنَةِ يَسَّالُهُ، قَالَ 61
«أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ 62
«الْقُدْرَةِ، ثُمَّ أَتَيْا عَلَى سُحُبِ السَّمَاءِ»

فَشَقَّ رَبِيعُ الْكَهْنَةِ ثِيَابَهُ، وَقَالَ: «لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ إِلَى شَهَوَةٍ» 63

قَدْ سَمِعْنَا كَلَامَ كُفُرِهِ: فَمَا رَأَيْكُنَّ؟» فَحَكَمَ الْحَمِيمُ بِأَنَّهُ يَسْتَحْقُ الْمَوْتِ 64

بَيْدَأْ بَعْضُهُمْ يَبْصُرُونَ عَلَيْهِ، وَيُطْعَمُونَ وَجْهَهُ وَيُطْمَئِنُهُ وَيَقُولُونَ لَهُ 65
«تَبَّاكِ! وَأَخْدَ الْحَرَاسِ يَصْنَعُونَهُ»

وَبَيْتَمَا كَانَ بُطْرُسُ تَحْتَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَبِيعِ 66
الْكَهْنَةِ،

فَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعِ 67
«الْأَصْرِي

وَلَكَهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «لَا أَنْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولُونَ!» ثُمَّ ذَهَبَ خَارِجًا 68
إِلَى مَذْكُولِ الدَّارِ. فَصَاحَ النِّبَكُ

«إِنْدَرَأْتُهُ الْخَادِمَةَ ثَانِيَةً، أَخَذَتْ شَقْوَلَ لِلْرَّاقِيقَيْنِ هُنَاكَ: «هَذَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ 69

فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً، وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا، قَالَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ لِبُطْرُسِ: «حَقًا أَنْتَ 70
«وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لَأَنَّكَ جَلِيلٌ».

وَلَكَهُ بَدَا يُلْعَنُ وَيَخْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَحْدَثُونَ 71
عَنْهُ».

وَصَاحَ النِّبَكُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَنَكَرَ بُطْرُسُ مَا قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ 72
يَصْبِحَ النِّبَكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». وَإِنْدَرَ
بِنَادِكَ أَخْذَ يَنْكِي

Mark 15:1

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّنَاعُ، شَتَّاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ وَالشَّيوُخُ وَالْكَنْبَةُ وَالْمَجْلِسُ 1
الْأَعْلَى كُلُّهُ، ثُمَّ قَيَّدُوا يَسُوعَ، وَسَاقُوهُ، وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِلَاطْسُنَ

«فَسَأَلَهُ بِلَاطْسُنُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ فُلَّتْ 2

وَأَخْدَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ يُوْجَهُونَ إِلَيْهِ اتَّهَامَاتٍ كَثِيرَةٍ 3

«إِفْسَالُهُ بِبِلَاطْسُنَ ثَانِيَةً: «أَمَا تَرَدُ شَيْئًا؟ انْظُرْ مَا يَشْهُدُونَ بِهِ عَلَيْكَ 4

وَلَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرُدْ شَيْئًا، حَتَّى تَعَجَّبَ بِلَاطْسُنُ 5

وَكَانَ مِنْ عَادِيهِ أَنْ يُلْطِقَ لَهُمْ فِي الْجِيدِ أَيِّ سَجِينٍ بَطَلْبَوْنَهُ 6

وَكَانَ الْمُذْعُورُ بَارِإِبَاسُ مَسْبُوْنَا عِنْدِنِهِ مَعَ رَفَاقِهِ الْمُنْتَرَدِيَّنِ الَّذِينَ 7
أَرْتَكُبُوا الْقُتْلَ فِي أَنْشَاءِ الشَّعَبِ

فَصَادَعَ الْجَمْعُ وَأَخْدُوا يُطَلَّبُونَ بِأَنْ يَقْعُلَ بِبِلَاطْسُنَ مَا كَانَ يَقْعُلُهُ لَهُمْ 8
دَالِمَا

«فَكَلَمُهُمْ بِبِلَاطْسُنَ سَائِلًا: «هَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أَطْلِقَ لَكُمْ مَالِكُ الْيَهُودِ؟» 9

لَأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهْنَةِ كَافُوا قَدْ سَلَمُوا عَنْ حَسَدِ 10

وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهْنَةِ حَرَضُوا الْجَمْعَ عَلَى أَنْ يُطَلَّبُوا، بِالْأَوْلَى
بِإِطْلَاقِ بَارِإِبَاسِ

فَعَادَ بِبِلَاطْسُنَ يَسَّالُهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعُلَ بِمَنْ تَدْعُونَهُ مَالِكِ
الْيَهُودِ؟» 12

«إِفْرَاحُوا يَصْرُخُونَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً: «اصْلِبْنَاهُ 13

فَسَأَلَهُمْ بِبِلَاطْسُنُ: «وَأَيِّ شَرِّ فَعَلَ؟» إِلَّا أَنَّهُمْ أَخْدُوا يَرْدَادُونَ صُرَاخًا 14
«اصْلِبْنَاهُ»

وَإِذْ كَانَ بِبِلَاطْسُنُ يُرِيدُ أَنْ يُرْضِي الْجَمْعَ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارِإِبَاسَ، وَبَعْدَمَا 15
جَلَّ يَسُوعَ، سَلَمَهُ لِيُصَنَّبَ

فَاقْتَلَهُ الْجُنُودُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، أَيْ دَارِ الْوِلَايَةِ، وَجَمَعُوا جُنُودَ الْكَتَبِيَّةِ 16
كَلَمَهُمْ

وَالْسَّيْسُوْهُ رَدَاءَ أَرْجُوْنَ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلًا جَدْلُوْهُ مِنْ 17
الشَّرِيكِ

«إِوَبَدَاوا يُحْبِيُّونَهُ قَائِلِينَ: «سَلَامٌ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ 18

وَيَضْرُبُونَ رَأْسَهُ بِقَصْبَةٍ، وَيَصْلُوْنَ عَلَيْهِ، وَيَسْجُدُونَ لَهُ جَاثِينَ عَلَىٰ رُكُونِهِ¹⁹

وَعَدَمًا أُوْسَعُهُ سُخْرِيَّةً، تَرْعَا رَدَاءُ الْأَرْجُونَ، وَالْبُسُوْتُ ثَيَابَهُ²⁰
وَسَاقُهُ إِلَى الْخَارِجِ لِيَصْلُوْهُ

وَسَخَّرُوا وَاحِدًا مِنَ الْمَارَةِ لِيَحْمِلْ صَلَبَيْهِ، وَهُوَ سِمْعَانُ مِنَ الْقَبْرَوَانِ²¹
أُبُو إِسْكُنْدَرَ وَرُوْفُسْ، وَكَانَ آتِيًّا مِنَ الْحُكْلِ

وَسَارُوا بِهِ إِلَى مَكَانِ الْجُلُجُّةِ، أَيْ مَكَانِ الْجُمْجُمَةِ²²

وَقَدَّمُوا لَهُ خَمْرًا مَمْزُوجًا بِمِرْ، فَرَفَضَ أَنْ يَشْرُبَ²³

وَعَدَمًا صَلَبُوهُ نَقَاسُمُوا ثَيَابَهُ، مُقْتَرِّ عَيْنٍ عَلَيْهَا لِمَعْرِفَةِ أَصْبَابِ كُلِّ²⁴
مِنْهُمْ.

وَكَانَتِ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا حِينَما صَلَبُوهُ²⁵

وَكَانَ عَوْانُ ثُمَمِهِ مَكْثُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ»²⁶

وَصَلَبُوهُ مَعَهُ لِصَيْنِينَ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ، وَوَاحِدًا عَنْ يَسْارِهِ²⁷

«فَقَتَّلتِ الْأَيْةُ الْفَالِلُ»: «وَأَحْصَيَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ²⁸

وَكَانَ الْمَارَةُ يَسْتَمُونَهُ، وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «آءِ! يَا هَادِمُ²⁹
الْهَيْكَلِ وَبَالِيَّهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

«إِخْلُصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّابِبِ»³⁰

كَذَلِكَ كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهْنَةِ أَيْضًا يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَ الْكُتُبَةِ قَائِلِينَ³¹
بِعُصْبَمِ لِيَغْضِبُ: «خَلَصَ غَيْرُهُ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْلِصَ

«إِلَيْنَاهُ الْأَنَّ الْمُسِيْخَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى الصَّابِبِ، لَئَرِي وَنُؤْمِنَ³²
وَغَيْرَهُ أَيْضًا الْمَصَانَ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ

وَلَمَّا جَاءَتِ السَّاعَةُ الثَّالِثَةُ عَشِرَةً ظَفَرًا، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ³³
كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهِيرَ

وَفِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، صَرَّخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَلْوَى الْأَلْوَى، لَمَا³⁴
شِبَّقْتَنِي؟» أَيْ: «إِلَهِي إِلَهِي، لَمَّا تَرَكْتَنِي؟

«إِفْقَلْ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ: «هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِلَيْنَا³⁵

وَإِذَا وَاحِدٌ قَدْ رَكَضَ وَعَمَسَ إِسْفَاجَةً فِي الْخَلَ وَتَبَّأْتَهَا عَلَى قَصْبَةِ³⁶
«إِوْفَدَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرُبَ، قَاتِلًا: «دَغْوَهَا! إِنَّهُ هُلْ يَأْتِي إِلَيْنَا لِيُنْزَلَهُ

فَصَرَّخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ³⁷

فَأَشْقَقَ سَيَّارُ الْهَيْكَلِ شَطَرَيْنِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ³⁸

فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِنَّةِ الْوَاقِفَ مُقَابِلَهُ أَلَّهُ صَرَّخَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ³⁹
«إِحْقَأْ، كَانَ هَذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ»

وَمِنْ بَعْدِ كَانَتِ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَبَيْتَهُنَّ مَرْيَمَ⁴⁰
الْمَجْدِلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَبُوْسِيِّ، وَسَالَوْمَةُ

الْلَّوَاتِي كُنَّ يَتَبَعَّنَهُ وَتَحْدِمُهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ⁴¹
كُنَّ قَدْ صَعَدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلَيمَ

وَإِذَا كَانَ الْفَسَانُ قَدْ حَلَّ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْإِغْدَادِ، أَيْ مَا قَبْلَ السَّبْتِ⁴²

جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ عُضُوُّ مُحْتَرَمٍ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى⁴³
وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَتَنَظَّرُ مَلْكُوتَ اللَّهِ، فَقَبَرَأً وَدَخَلَ إِلَى بِلَاطْسُونَ
وَطَلَبَ جُنُمَانَ يَسُوعَ

فَدُهِشَ بِلَاطْسُونَ مِنْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَاسْتَدْعَى قَائِدُ الْمِنَّةِ وَاسْتَفْسَرَهُ: هَلْ⁴⁴
مَاتَ مُذْدَدٌ وَقَتِ طَوِيلٍ

وَلَمَّا أَعْلَمَهُ قَائِدُ الْمِنَّةِ بِذَلِكَ وَهَبَ يُوسُفَ الْجِنَّانَ⁴⁵

وَإِذَا اشْتَرَى يُوسُفَ كَنَانًا وَأَنْزَلَ الْجِنَّانَ، لَفَّهُ بِالْكَانَ، وَدَفَقَهُ فِي قَبْرٍ⁴⁶
كَانَ قَدْ تُحَثَّ فِي الصَّنَّحِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ

وَكَانَتِ مَرْيَمُ الْمَجْدِلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَوْسِي تَنْتَهَرَانِ أَيْنَ دُفِنَ⁴⁷

Mark 16:1

وَلَمَّا اتَّهَى السَّبْتُ، اسْتَرَثَ مِزِيمُ الْمُجْدِلَيْهُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ¹
وَسَالُومَةُ طَبُوبَا عَطْرَيَهُ لِيَاهِينَ وَيَهُونَ

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ بِاَكْرَأً جَدَّاً مَعَ طَلْوَعِ²
الشَّمْسِ

«وَكُنَّ يَقْلُلُ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ»: «مَنْ يُدْحِرُ حَلْنَى الْحَجَرَ مِنْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ؟³

لِكَاهِنَّ ثَطَّاعَنْ فَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جَدَّا⁴

وَإِذْ دَخَلُنَ الْقَبْرِ، رَأَيْنَ فِي الْجِهَةِ الْيُنَيْنَى شَابًا جَالِسًا، لَا يُسَا ئُوبَا⁵
أَبِيسَنْ، فَقَمَّلَكَاهِنَّ الْحَوْفَ

فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَخَفُنَّ. أَنْتُنَّ تَبَخَّنُ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبَ⁶
إِنَّهُ قَام! لَيْسَ هُوَ هُنَا. هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ مَوْضُوعًا فِيهِ

لِكَاهِنَّ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذهِ، وَلِبَطْرُسَ، إِنَّهُ سَيِّسِيقُوكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ؛ هُنَاكَ⁷
«رَزُونَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ».

فَخَرَجَنَ هَارِبَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِنَ الرَّغْدَةُ وَالدَّهْشَةُ⁸
الشَّدِيدَةُ. وَلَمْ يَقْلُلْ شَيْنَا لِأَحَدٍ، لِكَاهِنَّ كُنَّ حَائِفَاتٍ

وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ بِاَكْرَأً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، ظَهَرَ أَوْلَأَ لِمْزِيمَ⁹
الْمُجْدِلَيْهُ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَدَ مِنْهَا سَيْنَعَةَ شَيَاطِينَ

فَدَهَبَتْ وَبَشَّرَتِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَقَدْ كَانُوا يَتُوْحُونَ وَيَبْكُونَ¹⁰

فَلَمَّا سَمِعَ هُؤُلَاءِ أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا قَدْ شَاهَدَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا¹¹

وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهِيَةٍ أُخْرَى لِلشَّيْنِ مِنْهُمْ وَهُمَا سَائِرَانِ مُتَلَاقِينِ إِلَى¹²
إِحْدَى الْفَرَى.

فَدَهَبَا وَبَشَّرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُو هُمَا أَيْضًا¹³

أَخِيرًا ظَهَرَ لِلأَحَدَ عَشَرَ تَلَمِيذًا فِيمَا كَانُوا مُتَكَبِّينَ، وَوَبَخَهُمْ عَلَى عَدَمِ¹⁴
إِيمَانِهِمْ وَقُسْنَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِكَاهِنَّ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ

وَقَالَ لَهُمْ: «اَدْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ، وَبَشِّرُوا الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا¹⁵
بِالْإِنجِيلِ

مَنْ أَمَنَ وَتَعَمَّدَ، خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ فَسَوْفَ يُدَانُ¹⁶

وَأُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا، ثُلَّازُمُهُمْ هَذِهِ الْآيَاتِ: بِاسْمِي يَطْرُذُونَ¹⁷
الشَّيَاطِينَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ عَلَيْهِمْ

وَيَقْصِدُونَ عَلَى الْحَيَاتِ، وَإِنْ شَرُبُوا شَرَابًا قَاتِلًا لَا يَتَأْذَنُ النَّبَّةَ¹⁸
وَيَضَعُونَ أَبِيبَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَعَافُونَ

لَمْ إِنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا كَلَمَهُمْ، رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَّسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ¹⁹

وَأَمَا هُمْ، فَلَأَطْلَقُوا يُبَشِّرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعْهُمْ وَيُؤْتِي²⁰
الْكَلِمَةَ بِالْأَيَاتِ الْمُلَازِمَةِ لَهَا